الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية : الآداب و اللغات
قسم : اللغة والأدب العربي

مذكـرة ماستـر

تقديم الطالبة : بوبكري رندة
ميدان : اللغة والأدب العربي
شعبـة : الدراسات اللغوية
تخصص: لسانيات عربية

مستويات التحليل اللساني

شروح ديوان سقط الزند للخطيب التبريزي

أعضاء اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة	الصفة
د– بن التواتي عبدالقادر	_ أستاذ تعليم عالي	– رئيسا
د_طلحة محمود	_أستاذ محاضر	–مشرفاومقررا
د– محمد مختاري	– أستاذ	مناقشا

السنة الجامعية : 2021 / 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

قال الله تعالى "وإن شكرتم لأزيدنكم "

ومن هذا المنطق نشكر الله تعالى ونحمده حمدا طيبا على توفيقه لنا ومده لنا بالعون والصبر لإنجاز هذا البحث الذي نتمنى أن يكون فيه فائدة لكل من اطلع عليه فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والله تعالى ولي التوفيق ، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور "**محمود طلحة** " فما كان لهذه المذكرة أن تخرج إلى النور لولا التوجيه السديد والرعاية الفائقة التي شملني بها ، إذ كان لملاحظاته القيمة الأثر الكبير في إظهار هذه المذكرة فقد "قيلا من علمي حرفا ملكني عبدا" فشكرا لكرمه وجزاه الله خير جزاء.

كما أتوجه بالشكر إلى لجنة المناقشة كل باسمه وإلى جميع أساتذة قسم الأدب العربي ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الخاص إلى كل من ساعدنا من قريب او بعيد.

اهـــــــــداء

الحمد لله الذي اعاننا على اتمام هذا العمل وانجازه وصل اللهم على عبدك المصطفى ونبيك المجتبى وسلم تسليما كثيرا.

الى التي اضاءت سماء روحي و أنارت درب حياتي وبقلبها الرحيم رعتني وبطيب حنانها غمرتني والتي جعلتني انسانة قوية وشجعتني ولا تزال على مواصلة الدرب فاستحقت ان تكون الجنة تحت اقدامها ادين لها بعمري امي الغالية .

الى من علمني حقيقة الحياة ومعنى الاخلاص والوفاء الى من صنع من شقائه سعادتي ومنحني دون مقابل واعز واغلى ما املك في هذا الوجود ادين له بحياتي ابي الغالي .

أحمد الله وأشكره أنه جعلني من صلبكم حفظكم الله لي وأطال في عمركما وإلى جميع أفراد العائلة ،إلى كل إخوتي الأعزاء حفظهم الله ووفقهم كل بسمه

وإلى زوجي العزيز بارك الله لي فيه

وإلى كل من نسيهم قلمي وحفظهم قلبي ، إلى من يعرفني من قريب أو بعيد .

"الحمد لله رب العالمين تباركت خالقي وخالق كل شيء"

بوبكري رندة

مقدمة

المقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الحمد لله الذي كرم العربية وجعلها كتابه العزيز وجعل القرآن الكريم مادة قوية لحفظه وبقائها واستمرارها وتعدد أغراضها ومناحيها وألفاظها ، فسبحان من حفظ العربية بقراءته وبيانه وجعلها مفتاحا لمعرفة دقائق أسرار كتابه وبعد :

فالدراسات اللسانية العربية شأنها شأن الدراسات اللسانية الأخرى لها مميزاتها التي تميزها عن غيرها ، ويستوي في ذلك أن تكون هذه الخواص متعلقة بمستوياتها الصوتية ، والصرفية والنحوية والدلالية ، وقد أبلى العلماء القدامى بلاء حسنا في ميدان الدراسات اللسانية ، بدءا من الخليل وسيبويه وابن جني ، تمثلت في الصوت والصرف والنحو وغيرها من العلوم التي ابدع فيها العرب ، حتى تطورت في يومنا هذا ، وبفعل درس الحديث دخلت هذه العلوم مجال الأدب والشعر خاصة ، ولما كانت اللغة قديما ظاهرة معقدة ومن الصعب دراستها دفعة واحدة ،عمل المحدثون على تحليلها إلى عدة مستويات أهمها المستوى الصوتي فكونه أصغر وحدة لسانية يعتمد عليها النص مع المستويات الأخرى لتكون جميعا وحدة نصية متكاملة بانسجام.

وكما ذكرنا سالفا أن الدراسات اللسانية دخلت مجال الأدب لأن مقومات الابداع ترتكز على تقنية الألفاظ وقوة انسجامها وتنوع دلالتها وصورها ، الأمر الذي دفعني إلى الولوج في الموضوع من خلال البحث المعنون بـ : مستويات التحليل اللساني للإيضاح في شروح "سقط الزند " للخطيب التبريزي (دراسة تحليلية) من جهة تطبيق احدى المناهج اللسانية المتمثلة في تحليل القصيدة إلى أجزائها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية وهذا ما دفعنا إلى طرح السؤال الآتي :

* ما هي مستويات الدراسة اللسانية في الشروح الشعرية ؟ وما مدى تأثير هذه المستويات على ديوان شرح "سقط الزند"للخطيب التبريزي

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع :

- الميل الذاتي الى الدراسة اللسانية من اجل اكتشاف مستوياتها التي تتألف منها ، واستعمالها التحليلي .
- اسقاط الدراسة اللسانية على نص تراثي بغية اكتشاف مميزاته ومكنوناته .

ولعل أهمية الموضوع وتراثه تكمن فيما اخترناه من أساس للجانب التطبيقي وهو التحليل اللساني لديوان شرح سقط زند

وتمثل البحث على خطة قوامها : مقدمة حاولت فيها تبيين أهمية الموضوع ، وفصلان : الفصل الأول احتوى أربعة عناصر تضمن العنصر الأول المستوى الصوتي من حيث التعريف والفرق بين علم الأصوات (الفونيتيك (وعلم الأصوات الوظيفي) والمخارج والصفات وبعض الظواهر اللغوية منها الإبدال والإعلال (إعلال بالنقل – إعلال بالحذف –إعلال بالقلب) ، ثم العنصر الثاني المستوى الصرفي حيث تضمن أنواع الكلمة (اسم ، فعل ، حرف) وعرض لبعض الصيغ الخاصة بأبنية الفعل والاسماء .

أما العنصر الثالث : فقد عالجت فيه ما يختص بالمستوى التركيبي من تعريف وإشارة إلى مواضعه التي يبحث فيها من تركيب للجمل وتقسيمات مختلفة قسمها النحاة للجملة من حيث صدورها ونطاقها وموقعها الإعرابي والعنصر الرابع اختص بالمستوى الدلالي تعريفه وبعض علاقاته الدلالية وأنواع الدلالة .

وأما الفصل الثاني : فكان تطبيقا حاولنا من خلاله إسقاط ما جاء في التنظير بالتطبيق التحليل المستوياتي عليها صوتا وصرفا ونحوا ودلالة ، من أجل إكتشاف مميزات شرح ديوان "سقط الزند" والوصول الى الدلالة الكاملة من خلال ترابط المستويات فيما بينهاوأخيرا المصادر والمراجع.

أما عن المنهج فقد اعتمدنا المنهج الوصفي لوصف المادة العلمية موظفين أداة التحليل من اجل تحليل المستويات اللسانية وبالتالي إسقاطها على شرح

ومن الصعوبات المعيقة لمسار البحث كثافة المادة العلمية وتشعبها فيما يخص التنظير واستصعاب بعض المصطلحات وتداخل بعضها البعض .

الفصل الأول :

مستويات التحليل اللساني

1- مفهوم التحليل :

1-1- التحليل لغة :

عرفه ابن فارس بقوله :"وأصلها كلها عندي فتح الشيء لا يشد عنه الشيء ، يقال حللت العقد أحُلها حلاً : ويقول العرب ، يا عاقد اذكر حلا "[1] فهي تعني الفتح ، وهو ضد الاغلاق قال تعالى (وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28)) طه الأية (28)، والتعليل بهذا المعنى هو الفتح وإزالة الايهام والعوارض.

1-2-التحليل اصطلاحا : يعرف التحليل في اصطلاح بأنه "منهج عام يراد به تقسيم الكل إلى أجزائه : ورد الشيء إلى عناصره ".[2]

أو هو "تحليل النص إلى اجزائه المؤلف منها ونقدها".[3]

ويعرف كذلك بأنه : "تحليل بمعنى التفسير".[4]

ومن خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي يتبين لنا أن التحليل هو: تفسير الشيء وتفكيكه إلى أجزائه المكونة له بغية اكتشاف أسراره.

[1]- ابن فارس ، تح : عبد السلام هارون مقاييس اللغة العربية ابن فارس مادة حلل ج2 ، ص 14.

[2]- فخر الدين قباوة ، التحليل النحوي اصوله وادلته ، ص 12.

[3]- اميل بديع يعقوب ميشال عاصي مادة التحليل ، المعجم المفصل في اللغة والادب ، ، ج1 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ص 364.

[4]- مجدي وهبة كامل ،معجم المصيطلحات في اللغة والادب ، المهندس مادة التحليل ، مكتبة البيان بيروت لبنان ، ط 1 ، 1987 ، ص 79.

2- مفهوم اللسانيات :

تعرف اللسانيات عادة بأنها " الدراسة العلمية للسان " ولكن هذا التعريف عام جدا :

فهل كان ما يدرس بطريقة علمية جانبا من جوانب ما ينتجه البشر من كلام يعد جزءا من اللسانيات ؟

الجواب عن هذا التساؤل هو : لا : فاللساسنيون انفسهم يرفضون إدخال الصوتيات الفيزيائية (حتى وان استعملوا الكثير من نتائجها) ضمن مواد علمهم ، كما أنهم همشوا الدراسات الاجتماعية الخاصة باللغة والدراسات النفسية التي تهتم بالكلام ، ففضلوا أن تكون الأولى اختصاصا سموه (علم اللسان الاجتماعي Socio Linguistiqur) .

والثانية لقب بعلم اللغة السيكولوجي Psycho linguistique) ومن خلال هذا يظهر لنا أن اللسانيات علم قائم بذاته حتى وان استفاد من بقية العلوم ، وهو يستعمل منهجية خاصة إلى أغراض معينة .

أغراض اللسانيات كانت تتطابق في القديم مع أغراض علم النحو الذي كان الهدف منه المحافظة على اللغة وتعلمها وذلك بتحديد سلسلة من القواعد يستعملها الناطق بصفة عقلانية وشعورية بدلا من التعامل الحدسي واللاشعوري من اللغة والكلام وهذا الهدف قد يظهر قديما وقانونيا بالنسبة للأعمال الحديثة ولكننا لو تأملنا جليا الدراسات اللغوية الحالية لرأينا أنها قد تهدف كلها : بصفة صريحة أو غير صريحة إلى انشاء نموذج لغوي أي أنها تطمح صريحة إلى انشاء نموذج لغوي أي انها تطمح إلى تحديد وحدات اللغة وطرائق تركيبها أي ان تحديد القواعد العقلانية التي تمكن الدراسة ، بعيدا عن حدسه أن ينتج السلاسل الكلية .[1]

[1]- مصطفى حركات ، اللسانيات العامة والقضايا العربية ، المكتبة العصرية ، ط1 ، 1418هـ 1998م.

3- مستويات التحليل اللساني :

التحليل اللساني هو دراسة مستويات اللغوية بدءا من الصوت الذي هو اصغر وحدة لغوية ثم الكلمة التي هي ميدان الصرف ، ثم الجملة التي ميدانها النحو وبعدها يدرس الدلالة ثم المعجم : وهذه المستويات الخمس متلاحمة فيما بينها متكاملة تخدم بعضها : وتتعاون من اجل بناء اللغة ، وربما يعود هذا السبب في التقسيم إلى ان اللغة نظام مركب ومعقد جدا قد لا يكف منهج واحد لتفسير ظواهره وبيان خصائصه مميزاته فيما يلي تفصيل لهذه المستويات.

3-1- المستوى الصوتي :

إن اللغة في حقيقتها ما هي إلا أصوات أو مقاطع صوتية فالصوت هو البنية الأساسية لأي لغة من اللغات كما أنه المادة الخام لإنتاج الكلام وربما يظهر مفهومه جليا تعريف ابن جني (ت 392هـ) له: اعلم ان الصوت عرض يخرج من النفس مستطيلا متصلا حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين ومقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته.[1]

وهذا يعني ان ابن جني قد تفطن على كيفية حدوث الصوت اللغوي والذي يتم عن طريق تظافر أعضاء الجهاز الصوتي.

[1]- (أبو القح عثمان) : ابن جني سر صناعة الاعراب تحقيق حسن هنداوي حسن ، ط1 ج1 ، ، دار القلم 1985 ، ص 06.

– الصوت في اللغة "صاتَ يَصُوتُ وأصَاتَ اذً نادى والصّيتُ: الذكر الحسن"[1] والأصوات اللغوي هي تلك الأثار السمعية التي تصدر طواعية واختبار عن أعضاء النطق، وهذه الآثار تظهر في صور ذبذبات معدلة، وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائه المختلفة.[2]

وقد اعتنى العلماء العرب منذ القديم بالأصوات بدءا من التحليل الذي ألف كتاب العين وأقامه على أساس صوتي فقد رتبا دراسته ترتيبا صوتيا حسب الحيز والمخرج واعتمد في ذلك على تذوق الحروف شفويا وعلى السمع.[3]

وقد سار على نهج الخليل هذا علماء من أمثال تلميذه سيبويه وابن جني وغيره وقد نالت الدراسة الصوتية حظوة كبيرة بين أوساط هؤلاء العلماء"[4] ، فها هو ابن سينافي في كتابه أسباب حدوث الصوت يوضح لنا كيفية حدوثه : ويعرف لنا بقوله : "أن الصوت سببه القريب تموج الهواء دفعة بسرعة وبقوة من أي سبب كان".[5]

المستوى الصوتي هو الذي يبحث في الأصوات: وكيف تتكون ومخارجها: وأنواع هذه المخارج: وصفاتها المتنوعة والمختلفة ، وطريقة نطقها وتحولها : وتماثلها : ووظائفها المنوطة بها : كما يبحث في المقاطع الصوتية والبتر والتنغيم.[6]

---

[1]– الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أبي البقاء الكوفي مادة ، صوت ، ص 562 مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ، لبنان ط 2 1942 هـ –1998 م .

[2]– ينظر : الدلالة الصوتية في اللغة العربية ، صالح سليم عبد القادر الفاخري، ص 12 ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الازارطية ، مصر ود ط : د ت .

[3]– ينظر : مبادئ عم اللسانيات الحديثة شرف الدين الراجحي ، سامي عياد جنا ، ص 75

[4]- ينظر : منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث على زوين دار الجامعة الإسكندرية ، ص 66.

[5]–. رسالة أسباب حدوث الحروف ابن سينا ، ص 56 ، تحقيق محمد حسان طيان ، يحي مير علي مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، د ط ، د ت .

[6]– ينظر : مستويات اللغة العربي تأسف سليمان وآخرون : ص 12 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 14201 هـ – 2000 م .

وعليه يمكن القول بأن الدراسات الحديثة اليوم تعترف بفضل الدراسة الصوتية وتعتبرها أول خطوة أي دراسة لغوية كانت ، وهذا لا لشيء فقط لأنها تتناول اصغر وحدات اللغة وهو الصوت مما يعني أن الدراسة الصوتية أصبحت علما قائما بذاته له ضوابط وقوانين معينة ويخضع لمنهج معين فقد عرفه رمضان عبد التواب قائلا " هو الدراسة العلمية للصوت الإنساني من ناحية وصف مخارجه وكيفية حدوثه وصفاته المختلفة التي يتميز بها عن الأصوات الأخرى : كما يدرس القوانين الصوتية التي تخضع الأصوات الأخرى : كما يدر س القوانين الصوتية التي تخضع الأصوات في تأثيرها بعضها ببعض عن تركيبها في الكلمات أو الجمل ".[1]

فمن هذا التعريف يتبين أن علم الأصوات ينقسم إلى قسمين مختلفين : فالشق الأول من هذا العلم يهتم بالدراسة العلمية الموضوعية للصوت الإنساني ، اذ يحدد مخارج الأصوات وكيفية حدوثها وبيان صفاتها المتميزة لها عن غيرها وهذا ما يطلق عليه مصطلح :

"Phonitique" أي علم الأصوات في المعنى اللغوي أو بعبارة أخرى ، الدور الذي يلعبه الصوت داخل التركيب او السياق واطلق عليه مصطلح La Phonitique" علم الأصوات الوظيفي أو الصوتيات الوظيفية .

أ- **علم الأصوات الفونيتيك** : يعتمد علم الأصوات بصفة علية على المعرفة الضامنة والدقيقة لأعضاء النطق التي تشترك فيما بينها لإنتاج الأصوات اللغوية ، وكيفية قيامها بهذه الوظيفة وذلك لأن عملية النطق بالصوت " هي عملية في غاية التركيب والتعقيد فالصوت اللغوي " لا يتكون إلا بعدة عمليات متكاملة فلا تكفي استدارة الشفتين لنطق الصوت : ان مجرد وضع اللسان في أي وضع من الفم لا يكفي لنطق أي صوت ولذا فهناك مقومات أساسية لنطق الأصوات اللغوية"[2] وهذا يعني أن الصوت اللغوي لا يحدث إلا بوجود مستويات صوتية تتضافر قيم بينها لتشكيله : فيتصدرها ما يسمى بعلم

[1]- رمضان عبد التواب ، مدخل إلى اللغة ومناهج البحث اللغوي ط 3 مكتبة الخنجي، القاهرة ،1997 م ، ص 13.

[2]- محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة (الدار المصرية السعودية – القاهرة) ، ص 41.

الأصوات النطقي وهو المستوى الذي يتعرض إلى خصائص الصوت اللساني بالوصف والتحليل إذ يكتفي بالإشارة إلى كيفية إنتاجها والنطق بها وانتقالها عبر الهواء واستقبال السامع لها.[1] متخذا من اللغة المنطوقة ميدانا للدراسة فهو يدرس آلية انتاج الصوت ومخارج الأصوات وصفاتها مستمدا أدوات دراسته من علوم مختلفة في التشريع والفيزياء والطب والتقنية الآلية وغيرها من العلوم المختلفة لكي يتمكن من تحليل الصوت تحليلا علميا دقيقا ومتكاملا .[2]

ب- **علم الأصوات الوظيفي** : " الفونولوجيا " يتناول التحليل الفونولوجي أصوات اللغة باعتبارها عناصر حاملة لوظيفة لغوية معينة : فهو لا يهتم بالخصائص النطقية والفيزيائية والسمعية للأصوات باعتبارها غالية في حد ذاتها وانما يعتبرها مجرد وسيلة لتحديد دور الصوت اللغوي في عملية التبليغ ومدى تأثيره في المتلقي.[3] الدافع الذي جعل اللغويين يقسمون علم الأصوات إلى شقيه المعروفين فيقول: "ومع تقدم الدرس الصوتي اكتشف علماء اللغة أن للصوت جوانب غير الوصف الفيزيائي أو الفيسيولوجي أو السمعي له تكمن في الوظيفة التي يقوم بها الصوت داخل البنية اللغوية ، بما له صلة بالمعنى ، فوزعوا الدراسة الصوتية بين هذين الفرعين من فرع علم اللغة .[4]

ولعل أهم شيء درسته الفونولوجيا هو الفونيم phoneme إذ يعرفه كمال بشير "فيقول : "هذا الصوت الواحد العام الذي يجمع جملة من الأفراد والتنوعات اتفق على تسميته الفونيم phoneme وهذا المصطلح مصطلح انجليزي (وله مقابل في اللغات الأخرى) من الصعب ترجمته بكلمة مفردة عربية لاختلاف وجهات النظر في تفسيره بالتفعيل.[5]

---

[1]- بسام بركة ، علم الأصوات العام مركز الانماء القومي ، بيروت ص59.

[2]- ينظر ، أحمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات ، دار الفكر ،ط1 ، دمشق ، سوريا ، 1999 ، ص 46 .

[3]- ينظر محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة ، ص 42.

[4]- حلمي خليل "دراسة في اللغة والمعاجم ، ص 28.

[5]- كمال بشير ، "علم الأصوات" ، دار غريب – القاهرة – 2000 م ، ص 482.

وقد اختلفت مخارج الحروف بين علماء العرب القدامى: وبين العلماء المحدثين ، ويعرّف المخرج بأنه مكان حدوث الصوت داخل الجهاز الصوتي أي: المكان الذي يخرج منه الصوت داخل الجهاز الصوتي .[1]

1-1- مخارج الحروف عند القدامى : وسوف نمثل لذلك بعالم الأصوات الخليل احمد الفراهيدي فالمخارج عنده في كتاب العين ثمانية مخارج وهي :

أ- الأصوات الحلقية : وسميت بذلك لأن مخرجها من الحلق وهي : العينين : الحاء ، الهاء الغين.

ب- الأصوات اللهوية: ووصفت باللهوية لأن مبدأها من اللهاة وهي القاف والكاف.

ت- الأصوات الشجرية: والحروف سميت بهذا الاسم: لأن مخرجها من شجرة الفم ويعني مفرجه وهي الجيم والشين والضاد.[2]

ث- الأصوات الأسلية: ووصفت بالأسلية لأن مبدأها من اسلة اللسان ، أي مستدق طرف اللسان : والحروف الاسلية هي : الصاد والسين والزاي.

ج- الأصوات النطعية : وهي الطاء والتاء والدال ، ووصفت بالنطعية لان مبدأها من نطع الغار الأعلى.

ح- الأصوات اللثوية : وسميت باللثوية لأن مبدأها من اللثة وهي الظاء والذال والثاء.

خ-**الأصوات الذلقية** : وهي الراء واللام والنون ولقبت بالذلقية لأن مبدأها من ذلق اللسان : والذلق هو : تحديد طرفيه .

[1]- ينظر : مدخل إلى علم اللغة ، محمود فهمي حجازي ، ص 40 ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر – د ط ، 1998.

[2]- ينظر العين الخليل – ج 1 ، ص 32.

د- الأصوات الشفوية : وحروف الشفة هي :الفاء والميم وسمين هذه الحروف بالشفوية لأن مبدأها من الشفة .

وأشار الخليل في كتابه العين إلى : الياء والواو والألف والهمزة وقال بأنها حروف هوائية في حيز واحد لأنها هاوية في الهواء لا يتعلق بها شيء.[1]

1-2-**مخارج الأصوات عند المحدثين**: لعل ما يميز الدراسات الصوتية الحديثة هو اعتمادها الملاحظة العلمية الدقيقة في ظل الاستعانة بالأجهزة والآلات ويكاد يجمع العلماء العرب المحدثون على أن مخارج الأصوات العربية عشرة وهي :

أ- **المخرج الشفوي** : وحروفه التي تخرج منه هي : الباء والميم والواو وتحدث عندما تقترب الشفتان من بعضهما.

ب- **المخرج الشفوي الأسناني** : وتخرج منه الفاء : وهذا الصوت يخرج عندما تتصل الشفة السفلى بالأسنان العليا : مع حدوث تضييق في مجرى الهواء.

ت- **المخرج الأسناني** : وتخرج منه أصوات : الذال والثاء والظاء وهذا المخرج يتحقق عندما يتصل طرف اللسان مع الثنايا العليا .

ث- **المخرج الأسنان اللثوي** : وهو مخرج الدال والتاء والطاء والزاي والسين والصاد والضاد وتخرج هذه الأصوات منه عندما يتصل طرف اللسان بالأسنان العليا .[2]

ج-**المخرج اللثوي**: ويخرج منه اللام والنون والراء ، وهو يحدث عند اذا اتصل طرف اللسان باللثة .

[1]- ينظر : كتاب العين الخليل ، ص 42.

[2]- ينظر : مستويات اللغة العربية ، نايف سليمان وآخرون ، ص 19.

ح-**المخرج الغازي:** وهو الطبق الصلب ويخرج منه الكاف والغين والخاء ويتحقق الصوت فيه عندما نلتقي مؤخرة اللسان مع الطيف اللين أو الحنك اللين .

خ-**المخرج اللهوي** : ويخرج منه الفاء ويحدث الصوت فيه نتيجة اتصال مؤخرة اللسان مع اللهاة.

د- **المخرج الحلقي** : ويخرج منه العين والحاء وهذا المخرج يتحقق عندما تتقلص جدران الحلق .

ذ- **المخرج الحنجري** : وتخرج منه الباء والهمزة : وهذان الصوتان يحدثان عندما يلتقي الوتران الصوتيان .[1]

ومن ذلك فمخارج الحروف العربية اختلفن بين القدامى والمحدثين ولعل مرد ذلك يعود إلى التطور الذي يحدث في الدراسات الصوتية الحديثة ، لكن هذا لا يمنع من الاعتراف بأسفية الأقدمين من هذا المجال خاصة جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي لكنه اعتمد الذوق والسماع في معرفة مخرج الحرف ، وهذا ما جعل دراسته غامضة بعض الشيء ، ومع تطور الدراسات واستعمال الأجهزة التي تكشف مخرج الصوت بدقة أصبحت الدراسة الحديثة اكثر مصداقية من سابقتها .

1-3-**صفات الحروف** : للحروف صفات متنوعة تميزها عن بعضها البعض : ومن هاته الصفات ما يلي :

1-4-**الصفات المجهورة المهموسة** : تحدث سوية في كتابه عن صفة الجهر وقال :" **حرف اشبع الاعتماد في موضعه ، ومنع النفس لما يجري معه : حتى يتقاضى الاعتماد عليه ويجري الصوت** "[2]

[1]- ينظر المرجع السابق ، ص 19.

[2]- ينظر : بحر اللغة العربية محمد أسعد النادي ، ص 374 ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر : صبرا بيروت ط

ويقول عنها المحدثون بأنها :" صوت يكون معه الوتران الصوتيان متقاربين : بحيث بسبب اندفاع هواء الزفير من الحنجرة تذبذبا منتظما شديدا في الوترين الصوتيين : والاصوات المجهورة هي ب.ج.د.ت.ر.ز.ض.ظ.ع.غ.ل.م.ن.و.ي".[1]

والاصوات المهموسة هي : "حروف اضعف الاعتماد من موضعه حتى ج ي معه النفس ".[2] وفي الدرس الحديث هي أصوات لا يهتز أو الوتران الصوتيان حال النطق بها هي اثنا عشرحرفا : ت.ث.ح.خ.س.ش.ص.ط.ف.ق.ك.هـ.

3-2- **الأصوات الشديدة الرخوة** : يعرف سيبويه الأصوات الشديدة بقول :" من الحرف الشديد : هو الذي يمنع الصوت أن يجري فيه وهو : الهمزة : والقاف ، الكاف ، والجيم ، والطاء ، والتاء ، والذل والياء".[3]

وهي في عرف المحدثين تسمى أصواتا انفجارية (Plosive) و تعرف على انها : أصوات ينحبس معها الهواء انحباسا تاما في مجراها ثم يتبعها انفجار عند النطق بها.

والأصوات الرخوة : يقول عنها ابن جني : " والرخو هو الذي يجري فيه الصوت"[4] ويقول عنها العلماء المحدثين هي : هي أصوات رخوة مرققة يتم النطق بها عند ما تفتح الاوتار الصوتية إلى درجة لا يكون معها جهر بل يجري معها تنفس مهموس : وهي ما خلال الأصوات الشديدة [5] ، وهناك حروف بين الشدة والرخوة .

[1]-. الكتاب : سيبويه ج 2 ، ص 405 ، تعليق : اميل يعقوب : دار الكتب العلمية : بيروت ط 1 ، 1994 م .

[2]- سوغات الاعراب : ابن جمني : تحقيق : محمد حسن إسماعيل ، ج 1 ص75.

[3]- ينظر : مستويات اللغة العربية ، نايف سليمان وآخرون ، ص 22

[4]- ينظر : الباب الصرفي وصفا بالأصوات ، وفاء كامل فايد ، ص 19.

[5]- سر مناعة الاعراب ، ابن جني ، ج 1 ، ص 76.

ويجمعها قولك "لم يراوغنا " ولأنها مترددة بين منع الهواء والسماح له بالمرور : سماها المحدثون بالأصوات المانعة.[1]

3-3- الأصوات المطبقة والمنفتحة : الأصوات المطبقة يعرفها ابن جني بقوله : "وان ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مطبقا له ".[2]

ويقول عنها : العلماء المحدثون هي التي ترتفع فيها مؤخرة اللسان إلى الحنك الأعلى ليأخذ اللسان شكلا مقعراً ، وهذا ما يزيد من حجم تجويف الفم ويضيق من حجم الحلق حيث إخراج الصوت : فيخرج الصوت مفخّم : والأصوات المذلقة هي : ص.ض.ط.ظ. وعداها فهي منفتحة.[3]

3-4- صنعة الاستعلاء والانخفاض : ذكر ابن جني ان الأصوات المستعلية سبعة : وهي : خ.غ.ق.ص.ض.ط.ظ. وعرّفها بقوله :" الاستعلاء ان تصعد في الحنك الأعلى".[4]

وقال عنه علماء الدرس الحديث : الاستعلاء هو ان تستعلي اللسان عند النطق بالحرف إلى جهة الحنك العليا ، والاشتغال ضد الاستعلاء وحروفه وما عدا السبعة المتقدمة".[5]

3-5- الاذلاق والاصمات : والاذلاق من الصفات الحروف التي :

"**يعتمد عليها بذلق اللسان** : وهو طرفه وذلق كل حدّة وهي ستة أحرف : اللام ، الراء ، النون ، الفاء ، الباء ، الميم ، وما سواها من الحروف فهي المصمتة".[1]

---

[1]- ينظر : مناهج البحث في اللغة ، تماما حسان ، ص 125 ، دار ثقافة للنشر والتوزيع ، الدار البيضاء ، المغرب ، 1407 هـ 1986 م

[2]- ينظر : فصول في علم اللغة العام ، محمد علي عبد الكريم الرديني ، ص 196 ، دار الهوى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة ، الجزائر ، ط . 2007 م .

[3]- سر صناعة الاعراب ، ابن جني ، ج 1 ، ص 76.

[4]- فقه اللغة (مفهومه – موضوعاته ، قضاياه أحمد بن إبراهيم الحمد ص 111 ، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية ، ط 1 ، 1426-2005م.

[5]- سر الفصاحة الخفاجي الحلبي ابن محمد عبد الله بن سنان ، ص 31 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 1402 – هـ 1982م

ويقول عنها العلاء المحدثون :"الذلاقة هي خفة الصوت ، والصمت ضده : والسبب في خفة الصوت هذه الحروف ان ثلاثة منها طرف اللسان وهي : اللام والنون ، وثلاثة من الشفة ، وهي : الفاء والياء والميم وحروف الصمت ما عدا ذلك ". إضافة إلى صفات القلقلة والتكرار والصفير واللين وغيرها.

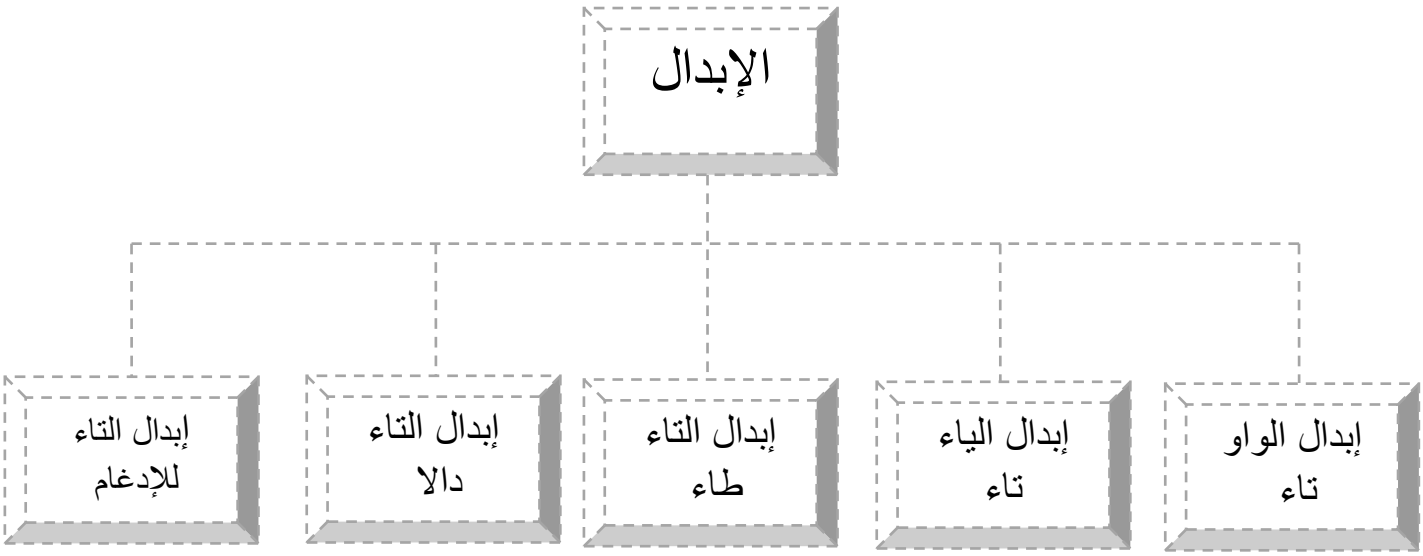

الشكل رقم 01 : ظاهرة الابدال

[1]– فقه اللغة علي عبد الواحد وافي ، ص 141.

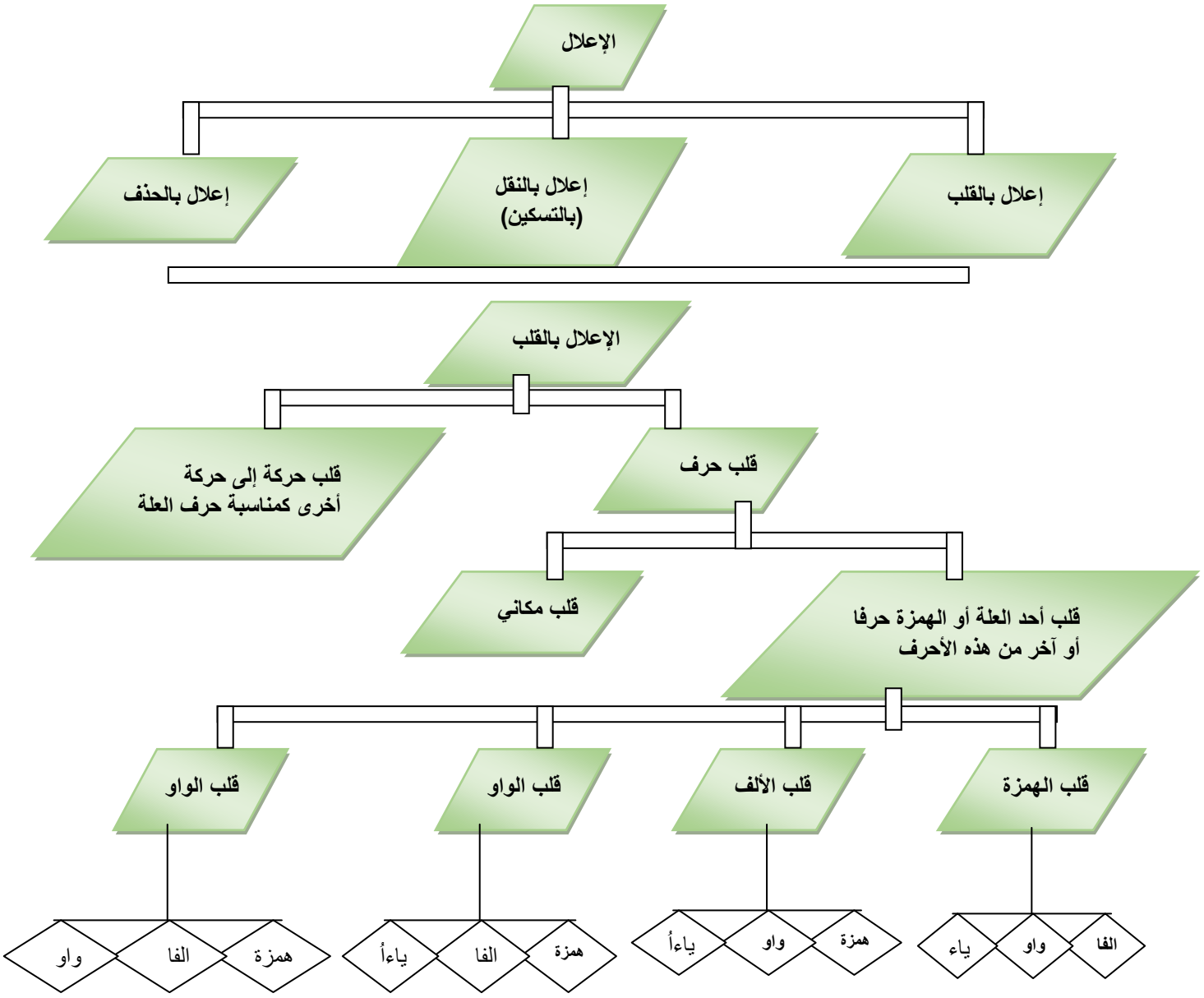

الشكل 02: ظاهرةالإعلال

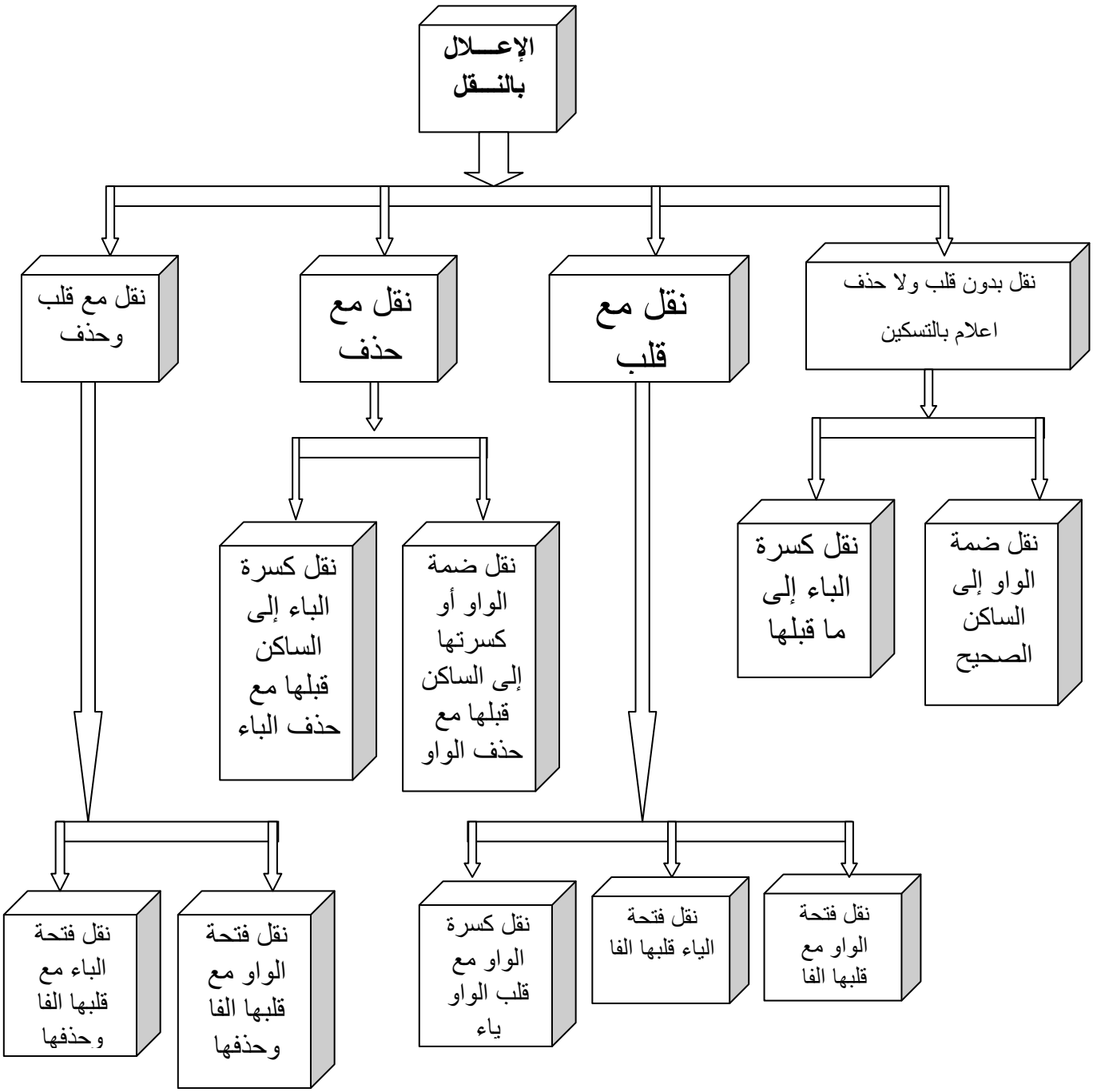
الإعـــلال بالنـــقل
نقل مع قلب وحذف
نقل مع حذف
نقل مع قلب
نقل بدون قلب ولا حذف اعلام بالتسكين
نقل كسرة الباء إلى الساكن قبلها مع حذف الباء
نقل ضمة الواو أو كسرتها إلى الساكن قبلها مع حذف الواو
نقل كسرة الباء إلى ما قبلها
نقل ضمة الواو إلى الساكن الصحيح
نقل فتحة الباء مع قلبها الفا وحذفها
نقل فتحة الواو مع قلبها الفا وحذفها
نقل كسرة الواو مع قلب الواو ياء
نقل فتحة الياء قلبها الفا
نقل فتحة الواو مع قلبها الفا

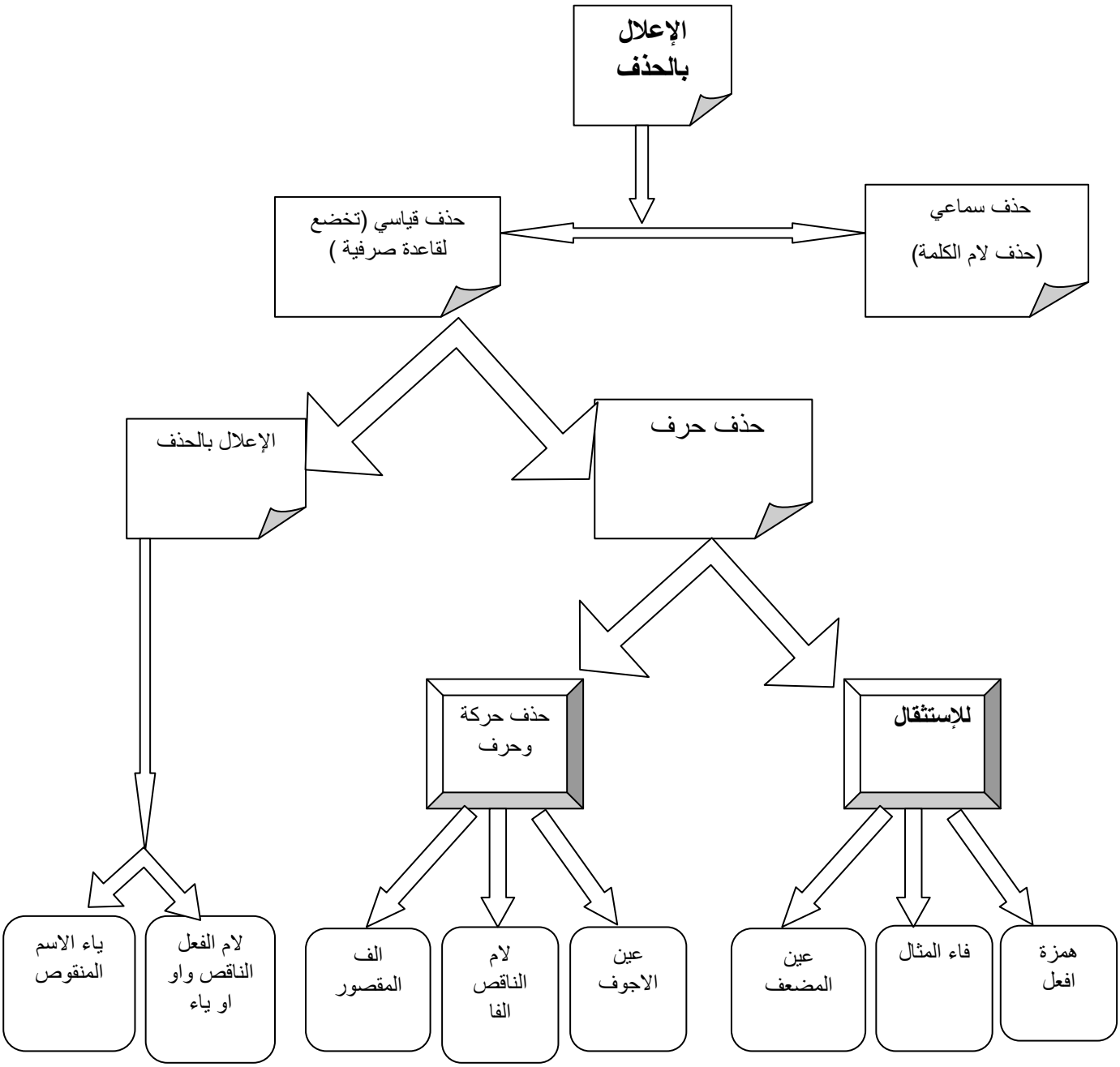
الإعلال بالحذف
حذف سماعي
(حذف لام الكلمة)
حذف قياسي (تخضع لقاعدة صرفية)
الإعلال بالحذف
حذف حرف
للإستثقال
حذف حركة وحرف
همزة افعل
فاء المثال
عين المضعف
عين الاجوف
لام الناقص الفا
الف المقصور
لام الفعل الناقص واو او ياء
ياء الاسم المنقوص

3-2- المستوى الصرفي: وهو ثاني المستويات في التحليل اللساني وقد اهتم به علماء العربية في القديم كما اهتم به المحدثون وهو ذلك الفرع من علوم اللغة الذي يهتم بأحكام بنية الكلمة مما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك .[1] فعلم الصرف يهتم بهيئة الكلمة بغرض معرفة أصالة الكلمة من عدمها أي مكا يمكن أن يصيبها من زيادة واعتلال هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فهو يهدف إلى معرفة أثر هذه الزيادة في معنى الكلمة وما يمكن أن تؤديه من معاني إضافية أخرى زيادة إلى معناها الأصلي والحقيقي وقد اصطلح على تسميته في الدراسة اللغوية الجزئية ، La Morphologies فهو العلم الذي يهتم بمعرفة وظيفة الوحدات الصرفية وأثرها في بنية الكلمة.

والصرف في اللغة من مادة صرف : جاء في لسان العرب :"والصرف رد الشيء عن وجهه ".[2] أي : تحويله وتغييره ومنه قوله تعالى :" صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ" .[3]

وفي الاصطلاح يعرف بأنه : العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية واحوال هذه الأبنية وأوزانها : والتغييرات التي تطرأ عليها من حيث حركتها وسكونها ، وعدد حروفها وترتيب هذه الحروف .[4]

أو هو : "العلم الذي يبحث في تصنيف المورفيمات وأنواعها : ومعانيها المختلفة ووظائفها ، ويستخدم المورفيم كوحدة أساسية في التحليل".[5]

---

[1]- أبو عبد الله بدر الدين ، ابن الناظم ، شرح ابن ناظم على الفية ابن مالك ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، ط 1 ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، 2000 ، ص 582.

[2]- لسان العرب : ابن منظور ، مادة "صرف" ج 5 ص 55.

[3]- سورة توبة ، الآية 17 .

[4]- ينظر : عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي ص 7 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لينان : د ط ، د ت .

[5]- بنعمان بوقرة ،اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة ، ص 21 عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط1 ، 1430 هـ ، 2009 م

فعل الصرف إذن يهتم بكيفية بناء الكلمة واشتقاقها تصريفا ، فهو يدرس الوحدات الصرفية والصيغ اللغوية التي تتمثل في الاسم و الفعل : والزمن واشتقاق الأسماء كاسم الفاعل و اسم المفعول ، والصيغ وغيرها.[1]

وقد ابتكر العلماء منذ القدم ميزان صرفي تقاس عليه الكلمة وهو لفظ يؤتى به لبيان أحوال ابنية الكلمة ويسميه العلماء القدامى : التمثيل وبما اكثر الكلام في العربية يتكون من ثلاثية حروف ، فقد كون الميزان الصرفي من ثلاثة أصول هي : ف ع ل ".[2]

أنواع الكلمة المفردة إلى اسم وفعل وحرف :

قسم النحاة الكلمة المفردة إلى ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف وذلك على استقرائهم لكلام العرب الذي وجده مختصرا في هذه الأقسام الثلاثة فمثال الاسم (محمد ، كتاب ، اجتهاد) ومثال الفعل (كتب ، يكتب ، أكتب) ومثال الحرف (من ، إن ، هل) .

تعريف الاسم وعلاماته :

الاسم هو ما يدل معنى في نفسه مجردا من الزمن مثل (قراءة : تكريم) وقد يكون ما يدل عليه الاسم انسانا مثل (عمر) وصفة الانسان مثل (تشيك) أو حيوانا مثال (حصان) أو شيئا حسيا مثل (جبل) أو معنويا مثل (شجاعة) وللاسم علامات تميزه عن الفعل والحرف وهي :

أ- **الجرّمل** : (كتاب هشام جديد)

ب- **التنوين مثل** : (هشام تلميذ مؤدب)

ت- **دخول ال عليه مثل** : (الكتاب ، القلم ، الاحترام) .

ث- **الاسناد إليه** : أي أن يشير إليه أو يتحدث عنه بأن يكون مبتدءا.

[1]- ينظر : علم الدلالة النظرية والتطبيق فوزي عيسى ، رانا فوزي عيسى ، ص 12 ، دار المعرفة

[2]- ينظر : في التطبيق النحوي الصرفي عبد الراجحي ، ص 38 ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1992.

تعريف الفعل وعلاماته :

الفعل في اللغة معناه الحدث وفي اصطلاح النحاة : هو كلمة دلت على معنى في نفسها إقترنت بزمن : أو هو ما يدل على حصول عمل في زمن معين مثل (الكتب ، يكتب ، أكتب).[1]
وللفعل علامات تميزه عن الاسم والحرف :

أ- فالفعل الماضي علامته قبول تاء تأنيث الساكنة مثال فهمت أو تاء الفاعل المتحركة مثل : (فهمت) (فهمت) (فهمت) .

ب- والفعل المضارع علامته قبول (لم) قبله مثل (لم يفهم) وابتداؤه بأحد حروف المضارعة وهي مجموعة في كلمة (أتيت) مثل (أفهم ، نفهم ، يفهم ، تفهم).

ت- وفعل الامر علامته أن يدل على الطلب ويكون موجها للمخاطب مثل (المجتهد) وأن يقبل ياء المخاطبة مثل (اجتهدي) ونون التوكيد الخفيفة مثل (اذهبنْ) والثقيلة (اجتهدن).

ومعنى الحرف و علامته :

احرف هو كلمة لا يظهر معناها إلى مع غيرها مثل إلى : في : الباء وعلاماته أنه لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل .

ملحوظة : من الحروف ما يدخل على الأسماء والافعال مثل (هل) نقول (هل محمد حاضر ؟) وتقول : العلم في الصغر كالنقش على الحجر).[2]

[1]- محمد محمود عوض الله ، ط 2 ، 2003 ، اللمع البهية هي في قواعد اللغة العربية ص 16-ص17.
[2]- محمد محمود عوض الله : اللمع البهية في قواعد اللغة العربية ، ط 2 2003 ، ص 17.

و مجال علم الصرف يقتصر على جانبين هما : الأسماء المعربة والافعال المتصرفة : وفي هذا استبعاد للأسماء المبنية مثل : أسماء الإشارة وغيرها : والاسماء المعجمة مثل : إبراهيم وإسماعيل وغيرها وأسماء الأصوات مثل : طق لصوت الغراب : وقب لصوت السيف ، وغيرها .[1]

وسوف تمثل في هذا المستوى عن ابنية الأفعال : وبعض الأبنية التي تخص الأسماء.

2-1- ابنية الفعل : والفعل ما دل على حدث : وزمان ما من و أو مستقبل : نحو : قام ، يقوم ، وقعد ، يقعد ، وما اشبه ذلك من وراق الفعل ما يلي :

1-1- أوزان الثلاثي المجرد : وله ثلاثة أوزان باعتبار ماضيه وستة أوزان للمضارع.

الفعل الماضي : وأوزانه هي :

فَعَلَ : بفتح العين ، مثل : عرف ووصل .

فَعِلَ : بكسر العين مثل : حذِر وجِل .[2]

فَعُلَ : بضم العين مثل : عظُم ، وحسُن وهو اقل الأبنية استعمالا في العربية.

[1]- ينظر أسس علم الصرف ، رجب عبد الجواد إبراهيم ، ص 6 ، الافاق العربية ، القاهرة ، مصر ط 1 ، 1423 هـ - 2002 م .

[2]- ينظر : تصريف الأفعال والمشتقات : صالح سليم الفخري ، ص 119 عصمي للنشر والتوزيع : القاهرة – مصر ، د ط ، 1996م.

الفعل المضارع : ويصاغ من الثلاثي المجرد بزيادة أحد أحرف المضارعة ، و أوزانه وهي :

أ- **فَعَلَ / يفعَلُ** : فتح العين في الماضي ، وكسرها في المضارع مثل : نضر ، يَنْضُرُ ، سقَطَ ، يَسْقُطُ .

ب- **فَعَلَ / يفعَلُ** : يكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مثل ، عَلِمَ ، يَعْلَمُ ، شَهِدَ ، يَشْهَدُ.

ت- **فَعَلَ / يفعِلُ** : بكسر العين في الماضي والمضارع مثل حسب ، يحسب.

ث-**فَعَلَ / يفعِلُ** : بضم العين في الماضي والمضارع مثل : حَسُنَ ، يَحْسُنُ ، عَظُمَ يَعْظُمُ.

1-2-**أوزان الفعل الثلاثي المزيد** : والمزيد إما أن يكون مزيدا بحرف أو بحرفين أو بثلاث ومن أمثلة ذلك :

- **المزيد بحرف** : مثل : أفعل مثل : اذهب الله الخوف ، ويدل على التعدية .

- **المزيد بحرفين** : **مثل** : تفاعل "ويدل على المشاركة مثل : تضارب زيد وعمروا.

- **المزيد بثلاثة أحرف** : **مثل** : "استفعل" ، ويدل على الطلب مثل استغفر ربه .

1-3- الرباعي المجرد : وله وزن مجرد واحد وهو فَعْلَلَ مثل دحرج.[1]

[1]- ينظر المرجع السابق ص 175-176.

1-3- **الرباعي المزيد** : ويكون مزيدا بحرف وبحرفين وأوزانه هي :

– **تَفَعْلَلَ** : مزيد بحرف مثل تَبَعْثَرَ من بَعْثَرَ.

– **افْعَيْلَلَ** : مزيد بحرفين مثل آخر نجوم .

– **افْعَلَلَ** : مزيد بحرفين مثل : اطمأنّ ، اقشعرّ.

2-2- **ابنية الأسماء** : والاسم ما دل على معنى سواء كان هذا المعنى ذاتا محسوسة مثل رجل وفرس : أو معنى مجرد مثل : الشجاعة ، الكرم [1] ومن أوزان الأسماء ما يلي :

2-1- أوزان المصدر : هو ماد دل على الحدث مجرد من الزمن ويقصد به بالمصدر عند اطلاقه المصدر الأصلي المرتبط بالفعل مثل : ذهابا من ذهب : وسجودا من سجد ومن أوزانه ما يلي :

– فَعْلَ : بفتح الفاء وسيكون العين وهو اكثر الصيغ انتشارا في اللغة وامثلتها : بصر سمع حمد .

– فُعُول : بضم الفاء والعين ومن أمثلتها قدوم : لزوم.

فعالة :

فُعْلَة : يضم القاء وتسكين العين مثل : خضرة ، زرقة .

2–2– اسم الفاعل : ومن أكثر المشتقات أهمية في الدرس الصرفي ومن اوزانه.

– فاعل : ويشتق من الفعل الثلاثي المجرد مثل : ذاهب من ، ذهب ، وخارج ، من خرج : داخل من دخل .

[1] – ينظر : الأصول في النحو ابن السراج النحوي البغدادي ، تحقيق عبد الحسن الفتلي : ج1 ، ص 36 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر و التوزيع ، ط 3 ، 1417هـ ، 1996م.

ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارع المبني للمعلوم مع ابدال حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل الاخر مثل : دحرج ، تدحرج ، مدحرج ، استغفر ، يستغفر ، مستغفر .

2-2- صيغ المبالغة : ومنها مبالغة اسم الفاعل والمبالغة تعني الكثير من اوزانها .

فعال : وهي اكثر الصيغ استعمالا الأمثل : جراج ، كسار ، علام .

مفعال : وهي كذلك مستعملة بكثرة من أمثلتها مقدار .[1]

فعول : وهي كذلك مستعملة بكثرة مثل : طموح ودود .

مفعيل : مثل مسكين ، معطير ، بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين .

مفعل : بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين مثل : معجم ، مقول .

فعيل : بكسر الفاء وتشديد العين ونحو صديق : قديس ، وغيرها من الصيغ التي تدل على المبالغة في التكثير .[2]

يقول علي محمد النابي عن فائدة علم الضرف "صوت اللسان عن الخطأ في المفردات ، ومراعاة قانون اللغة في الكتابة ، فهو بحق من أجل علوم العربية موضوعا وأعظمها خطرا ، وأحقها بأن تعنى به لأنه يدخل في الصميم من الألفاظ العربية ، ويجري مجرى المعيار والميزان وبمراعاة قواعد تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس والتي تخل بالفصاحة وتبطل معها بلاغة المتكلمين.[3]

[1]- ينظر : شد المعروف في فن الصرف : احمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، ص 94 شرح عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، د ط 1424هـ - 2004 م .

[2]- ينظر : المرجع السابق ، ص 94.

[3]- علي محمود التابي ، الكامل في الصرف ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة ، 2004 ، ص 08.

3-3- المستوى التركيبي : وهو المستوى الذي يعني بنظم الكلمات في جمل أو مجموعة كلامية .

الجملة عند النحاة مصطلح يدل على وجود علاقة اسنادية بين اسمين أو اسم وفعل : والاسناد هو نسبة احدى الكلمتين الى الأخرى وفسرت "النسبة" بأنها إيقاع لتعلق بين الشيئين.

ويلاحظ أن النحاة لم يشرطوا للجملة أن تدل على معنى يحسن السكوت عليه لذلك كانت "الجملة" عندهم عبارة عن تركيب اسنادي + تمت به الفائدة او لم تتم على حين أنهم جعلوا "الكلام" القول المفيد القصد ، أي ما دل عن معنى يحسن السكوت عليه ، ولذلك كانت الجملة أعم من الكلام ، اشرطة الإفادة بخلافها.[1]

قسم النحاة الجملة تقسيمات مختلفة من حيث صدورها ، ونطاقها وموقعها الإعرابي وهذا ما سنعرضه في ما يلي :

1- **باعتبار صدرها** :

وممن أشاروا إلى اعتبار صدرها الجملة سيبويه في حديثه على ركنيها المسند والمسند إليه فيقول : "وهما لا يغني واحد مهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدا ، فمن ذلك الاسم المبتدأ و المبني عليه وهو قولك : عبد الله اخوك : ويذهب عبد الله فلابد للفعل من الاسم كما لم يكن بالاسم الأول بدّ من الاخر في الاقتداء.[2]

[1]- ينظر : الجرجاني التعريفات ، ص 308 ، والكفوي الكلمات ، 149/1 ابن هشام .

[2]- سيبويه ، الكتاب ، ج 1 ، ص 23.

فلعل المتأمل في عبارة سيبويه يرى انه قسم الجملة باعتبار صدرها قسمين ، جملة فعلية مصدرة بفعل وفاعل وجملة اسمية مصدرة بمبتدأ وخبر .

وجاء بعده الزمخشري فزاد عليه قسمين آخرين تمثل في جملة الشرط وجملة الظرف .

– جملة الشرط : وهي التي تكون مصدرة إما بحرف الشرط او اسم الشرك مثل قولك من تكرم اكرم من مفعول به مقدم .

– الجملة الظرفية : وهي التي تبتدأ بظرف زمان أو مكان أو جار ومجرور مثل : اعندك زيد ؟ أفدار زيد .[1]

2– اعتبار وقوعها في نطاق جملة أخرى :

والمرسل لهذه الفكرة ابن هشام وقسم الجملة من حيث نطاقها قسمين : الجملة الصغرى والجملة الكبرى .

– الجملة الكبرى : هي الاسمية الت خبرها جملة نحو : زيد قام ابوه — زيد ابوه قائم .

الجملة الصغرى : هي المبنية على المبتدأ كالجملة المخبر بها في المثالين .

وما نستخلصه من كلام ابن هشام في حديثه ان الجملة الصغرى تلك الوحدة البسيطة التي تتكون مكن المسند والمسند له فقط سواء الفعلية منها والاسمية اما الجملة الكبرى فتلك الوحدات المرعية التي تتكون من جملتين الصغرى المتدرجة في جملة أكبر منها .

2– باعتبار المحل الاعرابي :

يعد هذا الاعتبار من اهم الركائز لأنه مناط البحث ومقصده وقسم النحاة بهذا الاعتبار الجمل إلى قسمين :

[1]– ينظر: فاضل صالح السامرائي ، الجملة العربية ، اليفها واقسامها

الجمل المعربة والجمل الغير معربة .

أ) الجمل المعربة : ولها ضابطة يتمثل في كونها كل جملة يصح أن تؤول بمصدر مفرد والجمل المعربة هي :

1- الجملة الخبرية :

فالجملة الخبرية تأتي اما خبرا او خبر للفعل الناق او للحرف المشبه بالفعل وهذا ما أشار اليه فخر الدين قباوة حيث يقول وهي تكون خبر لمبتدأ او فعل ناقص او لحرف مشبه بالفعل :ومحلها الرفع اذا كانت خبر للمبتدأ : او للحرف المشبه بـ(إن وأخواتها)، والنصية اذا كانت خبرا للفعل الناقص أو للحروف المشبه بـ(كان وأخواتها) مثل (كاد واخواتها).[1]

2-جملة المفعول به : فجملة المفعول به تأتي منصوبة دائما حيث يقول ابن هشام "الواقعة مفعول ومحلها النصب".

3-الجملة الحالية :

فالجملة الحالية تأتي دائما منصوبة ، وهذا ما نراه في قول فخر الدين قباوة حيث يقول : " هي الجملة التي تبين هيئة صاحبها ومحلها النصب .

4-جملة المضاف اليه : اما جملة المضاف اليه فتاتي دائما في محل الجر فابن هشام يرى ان جملة المضاف اليه في ثمانية حالات حيث يقول : "الواقعة مضاف اليه ومحلها الجر ولا يضاف إلى الجملة إلا ثمانية وهي أسماء الزمان ظروف كانت أو اسماء فالظروف كقوله تعالى :(وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33)) .

5-الجملة الشرطية الجازمة : الجملة الشرطية تأتي مجزومة دائما وتقترن بجملة جواب الشرط بالفاء واذا الفجائية ، كما يؤكده ابن هشام في قوله : "وهي الواقعة بعد الفاء ، أو اذا

[1]- فخر الدين قباوة .

الفجائية جواب شرط جازم " ، نحو قوله تعالى :(مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (186)).

6) الجملة الصفة :

وتأتي الجملة الموصوفة تابعة للج ملة قبلها في الإعراب ، وهذا ما يراه فخر الدين قباوة حيث يقول : الجملة الخبرية تأتي بعد نكرة محضة لتخصصها وتزيد تخصصها ، ويكون فيها خمير يعود عليها وهي تابعة لها في الإعراب.[1]

7- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب .

وتجيء الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب : تتبعها في الإعراب ، والتعريف والتنكير ، ويتجلى هذا الكلام ابن هشام حيث يقول :"الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب في باب النسق (العطف) والبدل خاصة فمن الأول : مثل : زيد قام أبوه ، وقعد أخوه ، اذ لم تقدر الواو للحال ، ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى (زيد قام أبوه) وانما نقصد بالجملة الصغرى (قام أبوه) التي هي جملة واقعة خبرا للمبتدأ (زيد) .[2]

3-4- المستوى الدلالي : وهو رابع المستويات في التحليل اللساني والدلالة من فعل دلّ : وقد عرفها الزمخشري في معجمه بقوله :"دله على الطريق ....و أدلك الطريق اهتديت إليه – أدل على قريبه وعلى من له عنده منزل"[3]

وقد وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في نحو قوله :(وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (12)).[4]

---

[1]- قمر الدين قباوة ، اعراب اشباه الجمل ، ص 250.

[2]- الدسوقي : الدسوقي محمد بن محمد بن عرفة (1319 هـ ماشية على شرح عقود الجمان) ط1 ، دار بولاق ، بيروت لبنان ، ج 2 ، ص 80.

[3]- الزمخشري، أساس البلاغة : مادة دلل" ص 463 ، المكتبة العصرية بيروت ، لبنان ، د ط ، 1426م هـ ، 2005 م.

[4]- سورة القصص .

والدلالة اصطلاحا : يعرفها الراغب والاصفهاني بقوله " هي ما يتوصل إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى).[1]

وهي كذلك "كون الشيء بحالة يلزن من العلم به العلم بشيء آخر : والشيء الأول هو والثاني المدلول ".[2]

أو هي "دلالة الألفاظ على معانيها الموضوعة بإيزائها كدلالة السماء والأرض والجبال على مسمياتها".[3]

والمستوى الدلالي هو الذي يدرس مكونات المعنى اللغوي وعناصره واختلاف المعاني باختلاف المنشئين للتراكيب اللغوية: وأهمية الكلمة ودورها في أداء المعنى اللغوي داخل التركيب".[4]

وعلم الدلالة علم متشعب كثيرا ، وسوف تمثل لذلك بأمثلة موجزة حول بعض المواضيع التي لها علاقة بدراسة المعنى وهي كالآتي .

– الترادف : وهو تعدد الدول التي تشير إلى مدلول واحد وهو ما يعرف بالترادف الكامل مثل القمح والبروة والحنطة للمية المعروفة .[5]

– المشترك اللفظي (Homonymies) هو نوع من النشر (يوجه عام : غير أن الفرق بين هذا النوع وسابقيه : تعددا المعنى ، وهو أن تعدد المعنى يشير إلى كلمة واحدة لها اكثر من مدلول نحو كلمة "عملية " أو "عين" كما مر بنا انفا على حين ان هذا النوع : المشترك اللفظي يدل

[1]–المفردات في غريب القرآن الراغب الاصفهاني مادة علل ، ص 117 ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت .

[2]– المعجم المفصل في علوم اللغة محمد تتوجي : راجي الأسمر ، ص 310 ، دار الكتب 1414 هـ ، 1993م.

[3]– فصول علم اللغة ، العام علي عبد الكريم الرديني ، ص 195.

[4]– مقدمة في علم اللغة ، البدراوي زاهران ، ص 239 ، دار العالم العربي ، القاهرة ، مصر .

[5]– ينظر : المصاف ، دور الكلمة في اللغة ، ص 97.

على اتفاق في اللفظ مشافهة أو &[2]في الكتابة خطا : او في كليهما معا ، كالخال لأخ الأم وللشامة في الوجه .[1]

– التضاد Antonym : هو أن يكون للدال الواحد معنيان متضادان ، لذلك

عدة اللغويون نوعا من المشترك يوجه عام ومن أمثلة : الجلل للعظيم والحقير والصارخ للمغيث والمستغيث".

أنواع الدلالة :

أ– الدلالة المعجمية : وتمثل وحدانية المعنى ، وثبوت العلاقة بين كلمة (الدال) والمسمى بها (المدلول) فكل لفظ يقابله معنى مركزي أو مسمى ثابت في المحيط الخارجي ، فلكل كلمة مدلول موجود في حياتنا تشير اليه هذه الكلمة وتعينه وبها تتم عملية التواصل اللغوي لتبين في حدودها وامكاناتها واغراضها .

التفات علمائها القدامى الى ان الدلالة المعجمية أو المركزية اكثر ما تكون في أسماء الألقاب المحضر .

ان الدلالة المعجمية وان مثلت الناحية الجامدة السكونية من اللغة الا ان الكثير من الألفاظ يكون عاما ، متعدد الدلالة بمعنى انه على الرغم من كونه كان معنا مطلقا عائما لا تتحدد دلالته أحيانا الا من خلال الكلام الذي يرد فيه رغم اختلاف علمائنا في بيان الدلالة كثير من هذه الألفاظ على براء شتى ولهذا وجدنا بين أيدينا عشرات الكتب بل مئات (كتب غريب القرآن) (اللغات في القرآن) (غريب الحديث) .....الخ.

ومن ذلك نذكر اختلافهم في الدلالة (كتب في قوله تعالى :" يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا" سورة المزمل .

[1]– ينظر: في المرجع السابق ، ص 198.

ينظر: عمر ، علي، الدلالة ، ص 100

فقد قيل : كانت الجبال رمادا سائلا متناثرا .

وقيل: أي رمادا متراكما .

أدرك علماؤنا الأوائل ثر المعجمي في توجيه المعنى النحوي ومن ثم المعنى الدلالي للتركيب ، وذلك بوصف المعاني النحوية من فاعلية ومفعولية وحالية واخراجية وتمييزية وغير ذلك من وسائل التخصيص في الجملة العربية مما اطلقوا عليه متممات الاسناد أو قيود الاسناد ، وقد حددوا كل هذه القيود بضوابط ومواقع معينة حتى تؤدي دورها في بيان المعنى المراد على الوجه الدلالي الأكمل الذي لا يعتريه غموض أو لبس كانت الحركات الإعرابية قرائن دلالية حاسمة في بيان المعاني المختلفة التي تتوارد على الألفاظ وفق ما تأتي فيه من التركيب المعين

2_الدلالة المجازية : يعد المجاز من أكثر وسائل التطور الدلالي لمفردات اللغة،إذ يعمل على نقل الكلمة من دلالة إلى أخرى،ومن معنى حقيقي إلى معنى مجازي،وهو أيضا وسيلة من وسائل النمو اللغوي،ومن المعروف أن للعلماء العرب القدامى حديثا مسهبا في الدلالة الحقيقية والدلالة المجازية،وعندهم أن الدلالة الحقيقية دلالة أصلية تمثل الوضع لأول الكلمة ويقابلها من الدلالة،أما المجاز فقد أرادوا به "كل كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول"[1]

3-دلالة السياق:

السياق يحدد دلالة الكلمة على وجه الدقة وبواسطته تتجاوز كلمات اللغة حدودها الدلالية المعجمية المألوفة لتفرز دلالات جديدة والبحث عن دلالة الكلمة لابد أن يجري من خلال التركيب والسياق الذي ترد فيه،حيث ترتبط الكلمة بغيرها من الكلمات مما يمنح كلا منها قيمة تعبيرية جديدة،ولهذا يؤكد الدلاليون ضرورة البحث في دلالة الكلمة داخل السياق لأن معنى الكلمة هومجمل السياقات التي يمكن أن تنتمي إليها.

الفصل الثاني :

التحليل المستوياتي لقصيدة "سقط الزند" "للخطيب التبريزي"

التحليل اللساني للقصيدة :

1- المستوى الصوتي والصرفي:

ليس من السهل العثور على ظواهر صوتية بحتة في هذه المدونة إذ الملاحظ على تحليل الخطيب التبريزي جمعه بين المستوى الصوتي والصرفي -كما سنرى فيما يلي- ؛ أي أن التحليل الذي يقوم به في المستوى الصوتي هي ظواهر ذات علاقة بالمستوى الصرفي، ولذلك قمنا بالدمج بين المستويين لاستخراج بعض النماذج التي تكون متعلقة بالمستوى الصوتي، ثم يمكننا بعد ذلك التطرق لتحليل الخطيب التبريزي للمستوى الصرفي و المتعلق ببنية الكلمة، ومن الملاحظات التي لاحظناها في تحليله؛ أي منهجه في الشرح والتعليق اعتماده في المستوى الصرفي على بيان الصيغة في شرح كلمة من كلمات الأبيات أولا، ثم ذكر المعنى المعجمي.

- النموذج الأول: (صوتي صرفي Morph- phonologies): ج1 ص 73، قال أبو العلاء:

يبعن تراث آباء كرام ويشرين الحجول، أو الحجال

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " وتراث، بمعنى: ميراث. وأصله الواو لأنه من: ورثت. فأبدلوا من الواو التاء. وكثيرا ما يفعلون ذلك. نحو: تجاه وتكأة، وما أشبههم، وأصلها كلها الواو".

التحليل: الملاحظة الأولى أن الخطيب التبريزي يستعين بالمعنى المعجمي في تحليل الصيغة الصرفية لكلمة " تراث"، والملاحظة الثانية أنه يحلل ظاهرة صرفية متعلقة ببنية الكلمة " تراث" بظاهرة صوتية هي الإبدال، والإبدال هو نوع من المماثلة لتجاور صوتين، فيفسر كلمة " تراث" بأن أصلها " ورثت" فأبدلت الواو تاء لقرب مخرجيهم، والملاحظة الثالثة التي يمكن تسجيلها أن

الخطيب التبريزي يرجع إلى قواعد اللغة العربية في المستوى الصرفي والموجودة في كتب الصرف ليفسر بنية الكلمة.

النموذج الثاني: (صوتي صرفي) : ج1 ص77– 78، قال أبو العلاء:

ويضحى، والحديد عليه شاك وتكفيه مهابته النزال

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " شاك: فيها لغات. يقال: شاكٌ وشائكٌ وشاكٍ. والأصل من الشوك. فقيل شاك. وهذا اللفظ يحمل وجهين:

أحدهما: أن يكون شاك على " فَعَلٍ" أو " فعل " أو " فعل ". و" فعل " بالكسر أولى، لأنه يشارك فاعلا كثيرا. فيقال: حاذر وحذر، ووارم وورم، وآسف وأسف فقلبت الواو ألفا، لتحركها وانفتاح ما قبلها.

التحليل: الملاحظة الأولى أن الخطيب التبريزي يستعين بالمعنى المعجمي في تحليل الصيغة الصرفية لكلمة " شاك"، ثم حلل ظاهرة الصرفية متعلقة ببنية الكلمة " شاك" بظاهرة صوتية هي الابدال، نوع من المماثلة لتجاور صوتين، يفسر "شاك" بأن أصلها "الشوك" فأبدلت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، والملاحظة الثالثة التي سجلناها في تحليل الخطيب التبريري عودته لقواعد اللغة العربية في تفسير بنية الكلمة كما في هذا البيت حيث أشار أن لهذا اللفظ وجهين مبرزا الصيغ التي يمكن أن تحمل عليه " فَعَلٍ ، فَعُلَ ، فَعِلٍ، ثم عدد مجموعة من الكلمات التي طرأ عليها تغير مثل "حاذِرٌ وحَذِرٌ" ، "آسِفَ و أسِفُ".

النموذج الثالث: (صوتي صرفي) : ج1 ص148، قال أبو العلاء:

وكائن قد وردت ، بها ، غدير وللمهجات بالري، ارتهان

قال الخطيب التبريزي في شرحه: "كائن " بها" يعنى: بالخيل . أي الري أمر عظيم لا يقدر عليه ، فترتهن به النفوس. وقوله: " وكائن" معناه كم هو مقلوب من "كأي" كأنهم قدموا الياء على الهمزة فصارت كئين، ثم خففوا الياء فصارت كيْئن، فقلبوا الياء ألفا للحركة التي قبلها فصارت كائن، والياء تقلب ألفا، إذا تحركت وانفتح ما قبلها. إنما قلبوها للفتحة التي قبلها، كما قلبوا الياء ألفا."

التحليل: الملاحظة الأولى أن الخطيب التبريزي استعان بالمعنى المعجمي في تحليل الصيغة الصرفية لكلمة "كائن" التي تعني: الخيل . أي الري أمر عظيم لا يقدر عليه، والملاحظة الثانية أنه حلل ظاهرة صرفية متعلقة ببنية الكلمة "كائن" بظاهرة صوتية هي الإبدال التي هي نوع من المماثلة لتجاور صوتين، ففسر كلمة "كائن" بأن أصلها "كأي" فأبدلت الياء ألفا الحركة التي قبلها . والملاحظة الثالثة عودته لقواعد اللغة العربية في تفسير بنية الكلمة كما في هذا البيت حيث أشار إلى أن الياء تقلب ألفا، إذا تحركت وانفتح ما قبلها.

واستشهد بالآية الكريمة في قوله تعالى: إن هذان لساحران في قراءة من قرأ إن هذان على ما ذكره لي أبو سعيد بن سهيل النحوي- رحمه الله- في بعض وجوه التي ذكرت في هذه الآية.

النموذج الرابع: (صوتي صرفي) : ج1 ص381، قال أبو العلاء:

فال الثريا والفراقد أنتم وإن شبهتكم بالعباد جسوم

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " [أي شبهتكم جسومكم بالعباد]. آل بمعنى أهل. كان الأصل " أهلا" فأبدلوا من الهاء همزة فصار " أأل" ثم أبدلوا من الهمزة المبدلة من الهاء ألفا فصار "آلا" كآدم و آخر، وأصلها " أأدم"و " أأخر" ففعل بهما ذلك، ومعناها أنكم من النجوم وإن كانت جسومكم جسوم بني آدم."

التحليل: الملاحظة الأولى أن الخطيب التبريزي استعان بالمعنى المعجمي في تحليل الصيغة الصرفية لكلمة " آل"، ثم حلل ظاهرة الصرفية متعلقة ببنية الكلمة " آل" بظاهرة صوتية هي الابدال، نوع من المماثلة لتجاور صوتين، فسر "آل" بأن أصلها "أهلا" فأبدلت الهاء همزة فصارت " أألا" ، ثم وقع إبدال ثاني حيث أبدلت الهمزة المبدلة من الهاء إلى ألفاً " آلا"، وعدد بعض الأمثلة كآدم و آخر التي أصلها "أأدم " " أأخر"، والملاحظة الثالثة التي سجلناها في تحليل الخطيب التبريري عودته لقواعد اللغة العربية في تفسير بنية الكلمة كما في الأبيات التي رأيناها سابقا.

النموذج الخامس: (صوتي صرفي) : ج1 ص409، قال أبو العلاء:

عجب الأنام ، لطول همة ماجد أوفى به قصر ، على أضرابه

قال الخطيب التبريري في شرحه: " أضراب: جمع ضرب. والضرب مصدر. " فَعْلٌ" لا يجمع على "أفعال" في أكثر الكلام. ويجوز أن تكون هذه الكلمة مجموعة على حد لفظ ما استعمل. كأنه يقال: ضربت الدرهم ضربا، وكان القياس أن يسمى الدرهم المضروب الضرب، كما تقول يستشهدون به على قولهم " ضرب" ويجوز أن يكون مصنوعا. وهو:

ونبئت سلمى العامرية أصبحت على ضرب ليلى، حب ذلك، من ضرب!

التحليل: قام الخطيب التبريزي هنا بتحليل المستوى الصرفي لكلمة " أضراب" التي هي جمع "ضرب". أشار التبريزي إلى كيفية جمع "ضرب"، ثم تطرق إلى مصدر الكلمة "فعل" التي لا تجمع على صيغة أفعال في كلام العرب إلا قليلا قال التبريزي:

الضرب مصدر . "فَعْلٌ" لا يجمع على "أفعال" في أكثر الكلام.

النموذج السادس: (صوتي صرفي) : ج2 ص 829، قال أبو العلاء:

لو قلت ما قاله فرعون ، مفترياً لخفت أن تُنصَبي، في الأرض طاغوتا

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " أي : لو ادّعيت ما ادّعاه فرعون، من أنه هو الله، لخفت أن تعبدي. وقوله " طاغوت" لا يخلوا أن يكون طغا يطغو، أو من طَغَى يَطغَي، أو من طَغِي يطغى. ومن أيها كانت فلام الكلمة منها معتلة، وقد حركت وانفتح ما قبلها، فوجب لها القلب. وقد قدمت اللام على العين، فصار " طاغ ". ثم الحقت الواو والتاء، والتي تلحق في رغبوت ورحموت ورهبوت وعنكبوت، " طاغ " بعد تقديم اللام على العين، فصار طاغوت، فمثالها الآن: فلعوت. هكذا ذكره أبو علي في " الشيرازيّات" . ومفتريا: كاذبا . يقال: فرى وافترى ، وخلق واختلق، وخرص واخترص، بمعنى واحد".

التحليل: الملاحظة الأولى أن الخطيب التبريزي استعان بالمعنى المعجمي في تحليل الصيغة الصرفية لكلمة " آل"، ثم حلل ظاهرة الصرفية متعلقة ببنية الكلمة " طغى" بظاهرة صوتية هي الابدال، نوع من المماثلة لتجاور صوتين، فسر "طغى" بأن أصلها من "طغا يطغوا" أو من " طغى يَطْغَى" أو من طَغِي يَطْغَى، ومن أيها كانت " أي أيا كان أصلها" فلام الكلمة منها معتلة، ولما حركت وانفتح ما قبلها وجب لها القلب، ثم قدمت اللام على العين فصارت " طاغ" ثم ألحقت الواو والتاء، وذكر جملة من الكلمات الت تشبهها نحو: رغبوت، ورحموت ، عنكبوت رهبوت.

والملاحظة الثالثة التي سجلناها في تحليل الخطيب التبريزي عودته لقواعد اللغة العربية في تفسير بنية الكلمة كما في الأبيات التي رأيناها سابقا.

النموذج السابع: (صوتي صرفي) : ج2 ص854، قال أبو العلاء:

لأقضي همَّ النّفس ، قبل محله ، كأنَّ عظامي الباليات ، بها ، خط

إخال فؤادي ذات وكر ، هوى لها من الطَّير أقنى الأنف ، مخبله سلط

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " يعني بأقنى الأنف: جارحا من الطير، صقرا أو غيره. ومخلب سلط: صلب شديد. وقوله " إخال" بفتح الهمزة وكسرها. وإذا كان الفعلُ على " فَعِلَ" نحو: علم، يجوز أن يكسر أوّل الفعل المضارع إعلم وتعلم. والياء لا تكسر. وحكى الفراء أن قوما يكسرون الياء.

فإذا كان على "فَعَلَ" لم يكسروا أوّل المضارع. وكذلك إذا كان الفعل على أربعة لم يكسروا أوّله، نحو: أكرم وأحسن. فإذا جاوز الأربعة وأوله ألف وصل ، مثل اخضرّ واقشعر، واعشوشب، كسروا أوّل المضارع لكسرة ألف الوصل في الماضي. وعلى ذلك قراءةُ من قرأ:

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ / يوم تَبْيَضُّ / وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ هذا أصل الباب.

التحليل: الملاحظ أن في شرحه قد استعان بقاعدة صرفية متعلقة بصيغة الفعل والحركة المناسبة له، فإذا كان على " فَعَلَ" لم يكسروا أول المضارع. وكذلك إذا كان الفعل على أربعة لم يكسروا أوّله نحو: أكرمَ وأحسنَ. فإذا جاوز الأربعة – أربعة حروف" وأوّله وصل مثل: اخضرّ واقشعرّ واعشوشب كسروا أول المضارع لكسرة الف الوصل في الماضي.

2- المستوى التركيبي:

النموذج الأول: ج1 ص79، قال أبو العلاء :

فَيفِنى الدّرع ، لباسا ، واليماني صحابا ، والرُّدينيَّ ، اعتقالا،

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " وصفه بحبه آلات الحرب، وإن كان غير محتاج إليها . ولكنه قد صارت له كالألاف ، فيعتقل الرُّمح إلى أن يفنيه . وكذلك يلبس الدِّرع، ويحمل السيف. و"صحابا " منصوب على المصدر . وقد يجوز أن يقال : هو مصدر في معنى الحال . وإذا قالوا : " جاء فلان مشيا" فسيبويه يرى أنه حال ، وإن كان مصدرا . وكان محمّدُ ابن يزيد يجعله مصدرا. والقولان متقاربان.

التحليل: الملاحظة الأولى: أن تحليل الخطيب التبريزي قام بشرح البيت في قوله: " وصفه بحبه آلات الحرب، وإن كان غير محتاج إليها . ولكنه قد صارت له كالألاف ، فيعتقل الرُّمح إلى أن يفنيه . وكذلك يلبس الدِّرع، ويحمل السيف" ، والملاحظة الثانية أنه في شرحه للبيت تطرق لظاهرة نحوية، هي في المستوى التركيبي تتعلق " بالمصدر" يقول :" و"صحابا " منصوب على المصدر ". والملاحظة الثالثة ذكر أقوال النحاة من أمثال سيبويه في هذه القضية النحوية حيث يقول: وقد يجوز أن يقال : هو مصدر في معنى الحال. وإذا قالوا : " جاء فلان مشيا" فسيبويه يرى أنه حال، وإن كان مصدرا . وكان محمّدُ ابن يزيد يجعله مصدرا " ثم أبدى التبريزي بعد ذكر اقوال النحاة رأيه فقال: "والقولان متقاربان"

النموذج الثاني: ج1 ص328، قال أبو العلاء :

فأي النّاس أجعله صديقاً؟ وأيُّ الأرض أسلكه، ارتيادا؟

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " فأي النّاس " الوجه فيه النصب، لأنه استفهام. و " أي" قد نابت عن الهمزة والاسم المستفهم عنه، فكما أن الوجه النصب، وإذا صرحت بالهمزة والاسم. كذلك يكون الوجه النصب إذا جئت بـ " أي " ، لأنها تنوب عن الحرف والاسم . ويكون التقدير: فأي النصب أجعَلُ ؟ يقال : ارتاد الموضع، إذا تخيره لينزل فيه. وقد بعث القوم رائدهم وروادهم: إذا بعثوا من يلتمس لهم الموضع المخصب. ومن أمثالهم : " الرائد لا يكذب أهله". ويقال: رادوا النبات بالرواد . وإنما قيل " رائد" من قولهم: راد يَرُودُ، إذا جاء وذهب . قال القطامي:

محددين ، لبرق ، صاب من خلل وبالقرية رواده ، بروّادِ

يقال: حدد نحوه، إذا قصد نحوه.

التحليل: الملاحظة الأولى أن الخطيب التبريزي استعان بتعليق أبي العلاء على البيت في شرحه الذي شرح به قصائد سقط الزند، والملاحظة الثانية أن الخطيب التبريزي حدد الظاهرة اللافتة للنظر في شرح البيت، وهذه الظاهرة هي في المجال التركيبي " أسلوب الانشائي تحديدا "الاستفهام" حيث قال: " فأي النّاس " الوجه فيه النصب، لأنه استفهام.

النموذج الثالث: ج1 ص381، قال أبو العلاء :

إذا أدرك البين السماك ظعنتم وخوضوا المنايا ، والسماك مقيم

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " عطف بقوله وخوضوا المنايا، على قوله " ظعنتم" ، لأنه أراد: فاظعنوا وخوضوا. لأن المعنى" أنكم تدمون كما تدوم النّجوم، ولا تزالون إلا أن تنتثر من السماء وتقوم الساعة فحينئذ تظعنون عن الدنيا إلى الجنة. فكأنه قال: إذا فارق السماك فاظعنوا، وخوضوا المنايا ما دام السماك مقيما، فما لها عليكم من سبيل. وهذا كقولك : إذا

رحل زيد فارحل، وأقم ما دام مقيما. يجوز أن تقوله فيه : إذا رحل زيد رحلت ، وأقم مادام زيدٌ مقيما.

التحليل: الملاحظة الأولى أن الخطيب التبريزي استعان بتعليق أبي العلاء على البيت في شرحه الذي شرح به قصائد سقط الزند، والملاحظة الثانية أن الخطيب التبريزي حدد الظاهرة اللافتة للنظر في شرح البيت، وهذه الظاهرة هي في المجال التركيبي " أسلوب الشرط " حيث قال: فكأنه قال: إذا فارق السماك فاظعنوا، وخوضوا المنايا ما دام السماك مقيما، فما لها عليكم من سبيل" ولتوضيح أكثر استدل بمثال آخر مفاده: "وهذا كقولك : إذا رحل زيد فارحل، وأقم ما دام مقيما. يجوز أن تقوله فيه : إذا رحل زيد رحلت ، وأقم مادام زيدٌ مقيما".

النموذج الرابع: ج1 ص403، قال أبو العلاء :

لا يوهمنك أن الشّعر لي خلقٌ وأنني ، بالقوافي ، دائم الأنس

قال الخطيب التبريري في شرحه: " ضم الميم في "يوهمنك " لأنه ضمير جماعة النّاس. والأنْسُ و الأنَسُ واحد.

التحليل: الملاحظة الأولى أن الخطيب التبريزي استعان بتعليق أبي العلاء على البيت في شرحه الذي شرح به قصائد سقط الزند، والملاحظة الثانية أن الخطيب التبريزي حدد الظاهرة اللافتة للنظر في شرح البيت، وهذه الظاهرة هي في المجال التركيبي " هي الاضمار " حيث قال: " " ضم الميم في "يوهمنك " لأنه ضمير جماعة النّاس"، ثم عدد بعض الكلمات تصب في ذات السياق نحو: الأنْسُ الأنَسُ.

النموذج الخامس: ج1 ص405، قال أبو العلاء :

عساك تعذر : أن قصرت في مدحي فإن مثلي ، بهجران القريض، عسي

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " يقال فلان: عس بكذا أي: جدير به. و"عساك " الأجود فيها: عسى أنت. وقالوا : عساك . وأنشد سيبويه:

تقول بنتي: قد أنى إناكا يا أبتا ، علك ، أو عساك

لما كانت " لعل " و" عسى" يقعان على معنى الترجي للشيء استحسن القائل أن يجيء بعد "عسى " بالكاف ،كما جاءت بعد " عل". وقيل : وافق ضمير المرفوع ضمير المنصوب . وقيل : المعنى : عسى أن تفعل . فقدم الاسم الثاني على الاسم الأول ،كما قالوا ضرب عمرا زيدا.

التحليل: الملاحظة الأولى أن الخطيب التبريزي استعان بتعليق أبي العلاء على البيت في شرحه الذي شرح به قصائد سقط الزند، والملاحظة الثانية أن الخطيب التبريزي حدد الظاهرة اللافتة للنظر في شرح البيت، وهذه الظاهرة هي في المجال التركيبي " هي الأسلوب الخبري ".

حيث قال: لما كانت " لعل " و" عسى" يقعان على معنى الترجي للشيء استحسن القائل أن يجيء بعد "عسى " بالكاف ،كما جاءت بعد " عل". وقيل : وافق ضمير المرفوع ضمير المنصوب . وقيل : المعنى : عسى أن تفعل" واستدل بمثال آخر للتوضيح أكثر فقال: " كما قالوا ضرب عمرا زيدا"

3- المستوى الدلالي:

ارتبط جل النماذج والتحليلات التي قدمها الخطيب التبريزي في المستوى الدلالي بتحديد معاني الكلمات معجميا، فهو يشرح الكثير من الغريب، إذ يمكن أن نجد بعض الظواهر الدلالية الأخرى المرتبطة مثلا بالتطور الدلالي في لغة العرب، أو بالصور البيانية أو المحسنات البيانية أو المحسنات البديعية، ولاحظنا أن الخطيب التبريزي مثل البلاغيين والنقاد الأوائل (كابن

النعتز وأبي هلال العسكري وابن رشيق) يطلق مصطلح المبالغة كثيرا على الصور البيانية والمحسنات البديعية.

النموذج الأول: ج1، ص 68. قال أبو العلاء:

ولما لم يسابقهن شيء من الحيوان، سابقن الظلال

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " المراد: أنهن سبقن كل شيء من الحيوان، فلم يبق منهن غرض في مسابقته، فأردن أن يسابقن ظلالهن ليسبقنها، فلم يصلن إلى ذلك. لأن ظل الشيء معه لا يفارقه. وإنما يراد به المبالغة في شدة عدوهن.

التحليل: فسر الخطيب التبريزي ظاهرة المبالغة في هذا البيت ، وهي ظاهر و دلالية مرتبطة بالمعنى " أن يدّعي المتكلّم لوصفٍ ما أنَّه بلغ في الشدّة أو الضعف حدّاً مستبعداً أو مستحيلاً"[1]، والمراد هنا من المبالغة في شدة عدوهن.

النموذج الثاني: ج1، ص 127. قال أبو العلاء:

والكبر و الحمد ضدان ، اتفاقهما مثل اتفاق فتاء السن والكبر

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " المعنى: أن الكبر والحمد لا يجتمعان، لأن أحدهما ضد الآخر، كما أن فتاء السن والكبر ضدان، فإذا زاد أحدهما نقص الآخر، ولا يجوز لهما اجتماع. وفتاء السن: أولها والكبر: آخرها. فكما أنهما لا يتفقان لتباينها، كذلك الكبر والحمد لا يجتمعان".

التحليل: فسر الخطيب التبريزي ظاهرة التضاد في هذا البيت، و هو من المحسنات البديعية وهي ظاهرة و دلالية مرتبطة بالمعنى.

[1] حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ، النظم البلاغي بين النظرية والتطبيق، دار الطباعة المحمدية القاهرة – مصر، ط1، 1983م، ص 172.

التضاد بين لفظتي " الكبر والحمد" قل الخطيب التبريزي" أن الكبر والحمد لا يجتمعان، لأن أحدهما ضد الآخر" واستدل بمثال آخر يشهبه لتقريب المعنى يقول: "كما أن فتاء السن والكبر ضدان، فإذا زاد أحدهما نقص الآخر، ولا يجوز لهما اجتماع"، وأضاف قائلا : " وفتاء السن: أولها والكبر: آخرها. فكما أنهما لا يتفقان لتباينها، كذلك الكبر والحمد لا يجتمعان".

النموذج الثالث: ج1، ص 135. قال أبو العلاء:

فكاد الفجر تشربه المطايا وتملاء، منه، أسقية شنان

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " شنان: جمع شنٌّ. وهو أديم خلقٌ. وهذه مبالغة، تستحسن في الشعر، ولا حقيقة لها. والمراد: أن الفجر لو كان ماء لقارب أن تشربه المطايا، وأن تملأ الأسقية منه"

التحليل: فسر الخطيب التبريزي ظاهرة المبالغة هنا في هذا البيت بأنها مجاز، ذلك في قوله" وهذه مبالغة، تستحسن في الشعر، ولا حقيقة لها" في قول إشارة إلى المجاز بدليل قوله " ولا حقيقة لها".

النموذج الرابع: ج1، ص 330. قال أبو العلاء:

يكررني ، ليفهمني، رجال كما كررت معنى ، مستعادا

قال الخطيب التبريزي في شرحه: "كأني في لسان الدهر لفظ، تضمن الدهر منه أغراضا بعيدة، والدهر يكررني ليفهمني رجال، وهم لا يعرفونني حق المعرفة، لأن الدهر لا يوضح لهم حقيقة الحال مني، لأنه يكرر اللفظ بعينه، ولا يكشف. و اللفظ إذا تضمن أغراضا بعيدة لا تعرف تلك الأغراض إلا بعبارات توضحها. فأما إعادة اللفظ بعينه تكشف الأغراض التي في اللفظ كأنه يريد أن الدهر يريد اظهاره، وعبارته تقصر عن ذلك".

التحليل: فسر الخطيب التبريزي ظاهرة المبالغة هنا في هذا البيت بأنها "التكرار" قال الخطيب التبريزي : " فأما إعادة اللفظ بعينه تكشف الأغراض التي في اللفظ كأنه يريد أن الدهر يريد اظهاره، وعبارته تقصر عن ذلك"، أشار التبريزي في هذا التحليل لأهمية التكرار في الكشف عن الأغراض والمعاني والمقاصد.

النموذج الخامس: ج2، ص 720. قال أبو العلاء:

أتى ، وهو طيار الجناح ، وإن مشى أشاح بما أعيا سطيحا من السجع

قال الخطيب التبريري في شرحه: " في " أتى" ضمير يرجع إلى "موف". والمراد به الحمام الأزرق، وهو طيار الجناح. وإن مشى فوق الأرض أشاح أي: جَدَّ وهو مع ذلك يسجع سجعا، يعي مثله سطحيا الكاهن. والكهان معرفون بالسجع. وكان سطيح لا يقدر على المشي".

التحليل: فسر الخطيب التبريزي ظاهرة المبالغة هنا في هذا البيت "الإحالة" إحالة الضمير" يقول: "

" في " أتى" ضمير يرجع إلى "موف" في قول أبو العلاء:

وشكلين : ما بين الاثافي واحدٌ وآخر موفٍ، من أراك ، على فرع

ثم أخذ الخطيب في شرح اللفظ يقول : "والمراد به: به الحمام الأزرق، وهو طيار الجناح. وإن مشى فوق الأرض أشاح أي: جَدَّ "،

النموذج السادس: ج2، ص 860. قال أبو العلاء:

وحالي خير حال، كنت يوما عليها وهي صبر واعتزال

ويلفى المرء ، في الدنيا ، صحيحا كحرف ، لا يفارقه اعتلال

قال الخطيب التبريزي في شرحه: " قوله: "كحرف لا يفارقه اعتلال" يعني: كحروف المد واللين التي هي الألف والواو والياء، إذا انضَّم ما قبل الواو، أو انكسر ما قبل الياء، والمراد أن الإنسان ربما وجد صحيحا، ومعه علة لا تفارقه، نحو العمى والعور والعرج وغير ذلك. ويقال لكل كلمة : حرف. وقولهم "باع" و"قال" ومثلهما من الكلام لا يزال معتلا."

التحليل: فسر الخطيب التبريزي في هذا البيت الثاني ظاهرة دلالية هي بظاهرة صوتية هي الاعتلال، حيث ذكر أولا الظاهرة الصوتية الاعتلال حيث قال : "كحرف لا يفارقه اعتلال" يعني: كحروف المد واللين التي هي الألف والواو والياء، إذا انضَّم ما قبل الواو، أو انكسر ما قبل الياء" ثم بين المراد من شطر هذا البيت وعدد جملة من الكلمات يقول : " والمراد أن الإنسان ربما وجد صحيحا، ومعه علة لا تفارقه، نحو العمى والعور والعرج وغير ذلك" وأضاف قائلا: ويقال لكل كلمة : حرف. وقولهم "باع" و"قال" ومثلهما من الكلام لا يزال معتلا.

الخاتمة

الخاتمة:

وما يمكن قوله ان هذا الحث سعى إلى تحليل شروح القصيدة "سقط الزند " للخطيب التبريزي عبر مستويات التحليل اللساني بغية الكشف عن ظواهر لغوية الكامنة خلف هذا النص الشعري فكان من نتائج ذلك :

– بحث العلماء العرب منذ القديم في العلوم اللسانية وأولوها عناية كبيرة بدءا من الخليل وغيره ليأخذ زمام الأمور ويطورها بفضل ما اخترعوه من آلات وأجهزة كان لها اثر اكبر في الكشف عن حقائق كانت غامضة عن العلماء القدامى ، خاصة فيما يتعلق بوصف المخرج الحرف وصفته .

– من المناهج الحديثة التي جاء بها الدرس اللساني الحديث تحليل الوحدات اللسانية بدءا من الصوت كونه أصغر وحدة لغوية يعتمد عليها التحليل ، انتهاء بالدلالة لتكون بتلاحم بعضها ببعض وحدة كلية تساهم في انسجام النص ووحدته.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. القرآن الكريم

المصادر:

2. ابن السراج النحوي البغدادي ، الأصول في النحو ،تحقيق عبد الحسن الفتلي : ج1 ، ص 36 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر و التوزيع ، ط 3 ، 1417هـ ، 1996م.
1. ابن جني : سر صناعة الاعراب تحقيق حسن هنداوي حسن ، ط1 ج1 ، ، دار القلم 1985 .
2. ابن فارس ، تح : عبد السلام هارون مقاييس اللغة العربية ابن فارس مادة حلل ج2 .
3. أبو عبد الله بدر الدين ، ابن الناظم ، شرح ابن ناظم على الفية ابن مالك ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، ط 1 ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، 2000 .
4. احمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذ العرف في فن الصرف : شرح عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، د ط 1424هـ - 2004 م .
5. أحمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات ، دار الفكر ،ط1 ، دمشق ، سوريا ، 1999 ، ص 46.
6. أسس علم الصرف ، رجب عبد الجواد إبراهيم ، ص 6 ، الافاق العربية ، القاهرة ، مصر ط 1 ، 1423 هـ - 2002 م
7. البدراوي زاهران ، مقدمة في علم اللغة ، ص 239 ، دار العالم العربي ، القاهرة ، مصر .
8. بسام بركة ، علم الأصوات العام مركز الانماء القومي ، بيروت .
9. بنعمان بوقرة ،اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة ، ص 21 عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط1 ، 1430 هـ ، 2009 م
10. تماما حسان ، مناهج البحث في اللغة ، دار ثقافة للنشر والتوزيع ، الدار البيضاء ، المغرب ، 1407 هـ 1986 م
11. الجرجاني التعريفات ، والكفوي الكلمات ، 149/1 ابن هشام .
12. حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ، النظم البلاغي بين النظرية والتطبيق، دار الطباعة المحمدية القاهرة – مصر، ط1، 1983م.
13. حلمي خليل "دراسة في اللغة والمعاجم .

14. الخفاجي الحلبي ابن محمد عبد الله بن سنان ، سر الفصاحة ، ص 31 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 1402 – هـ 1982م

15. الدسوقي محمد بن محمد بن عرفة (1319 هـ ماشية على شرح عقود الجمان) ط1 ، دار بولاق ، بيروت لبنان ، ج 2 .

16. الراغب الاصفهاني ، المفردات في غريب القرآن مادة علل ، ص 117 ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت .

17. رمضان عبد التواب ، مدخل إلى اللغة ومناهج البحث اللغوي ط 3 مكتبة الخنجي، القاهرة ،1997 م

18. الزمخشري، أساس البلاغة : مادة دلل" ص 463 ، المكتبة العصرية بيروت ، لبنان ، د ط ، 1426م هـ ، 2005 م.

19. سر صناعة الاعراب ، ابن جني ، ج 1 .

20. سر صناعة الاعراب ، ابن جني ، ج 1 ،

21. سوغات الاعراب : ابن جمني : تحقيق : محمد حسن إسماعيل ، ج 1 .

22. سيبويه ، الكتاب ، ج 1 .

23. شرف الدين الراجحي ، مبادئ عم اللسانيات الحديثة سامي عياد جنا .

24. صالح سليم الفخري ، تصريف الأفعال والمشتقات : عصمي للنشر والتوزيع : القاهرة – مصر ، د ط ، 1996م.

25. صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية ، ص 12 ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الازارطية ، مصر ود ط : د ت .

26. عبد الراجحي ، في التطبيق النحوي الصرفي ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1992.

27. عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لينان: د ط ، د ت.

28. العربي تأسف سليمان وآخرون :مستويات اللغة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 14201 هـ - 2000 م .

29. علي زوين: منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث دار الجامعة الإسكندرية ، ص 66.

30. علي عبد الكريم الرديني ، فصول علم اللغة العام .
31. علي عبد الواحد وافي ، فقه اللغة .
32. علي محمود التابي ، الكامل في الصرف ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة ، 2004 .
33. عمر ، علي، الدلالة .
34. فاضل صالح السامرائي ، الجملة العربية ، اليفها واقسامها
35. فخر الدين قباوة ، التحليل النحوي اصوله وادلته .
36. فقه اللغة (مفهومه – موضوعاته ، قضاياه أحمد بن إبراهيم الحمد ، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية ، ط 1 ، 1426-2005م.
37. فوزي عيسى ، علم الدلالة النظرية والتطبيق رانا فوزي عيسى ، دار المعرفة
38. قمر الدين قباوة ، اعراب اشباه الجمل .
39. كمال بشير ، "علم الأصوات" ، دار غريب – القاهرة – 2000 م .
40. محمد أسعد النادي ، بحر اللغة العربية المكتبة العصرية للطباعة والنشر : صبرا بيروت ط
41. محمد علي عبد الكريم الرديني ، فصول في علم اللغة العام ، ص 196 ، دار الهوى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة ، الجزائر ، ط . 2007 م .
42. محمد محمود عوض الله ، ط 2 ، 2003 ، اللمع البهية هي في قواعد اللغة العربية .
43. محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة (الدار المصرية السعودية – القاهرة) .
44. محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة .
45. محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة ، ص 40 ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر – د ط ، 1998.
46. المصاف ، دور الكلمة في اللغة .
47. مصطفى حركات ، اللسانيات العامة والقضايا العربية ، المكتبة العصرية ، ط1 ، 1418هـ 1998م.
48. نايف سليمان وآخرون ، مستويات اللغة العربية
49. وفاء كامل فايد ، الباب الصرفي وصفا بالأصوات .

المعاجم :

50. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أبي البقاء الكوفي مادة ، صوت ، ص 562 مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ، لبنان ط 2 1942 هـ -1998 م .

51. المعجم المفصل في علوم اللغة محمد تتوجي : راجي الأسمر ، ص 310 ، دار الكتب 1414 هـ ، 1993م.

52. اميل بديع يعقوب ميشال عاصي مادة التحليل ، المعجم المفصل في اللغة والادب ، ، ج1 ، دار العلم للملايين ، بيروت ،

53. لسان العرب : ابن منظور ، مادة "صرف" ج 5 .

54. مجدي وهبة كامل ،معجم المصطلحات في اللغة والادب ، المهندس مادة التحليل ، مكتبة البيان بيروت لبنان ، ط 1 ، 1987.

55. كتاب العين الخليل.

الرسائل والمذكرات :

56. الكتاب: سيبويه ج 2 ، ص 405 ، تعليق : اميل يعقوب : دار الكتب العلمية : بيروت ط 1 ، 1994 م.

57. رسالة أسباب حدوث الحروف ابن سينا ، تحقيق محمد حسان طيان ، يحي مير علي مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، د ط ، د ت.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
اهداء	
شكر	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول : مستويات التحليل اللساني	
2– مفهوم التحليل	4
3– مفهوم اللسانيات	5
4– مستويات التحليل اللساني	6
3–1– المستوى الصوتي	6
3–2– المستوى الصرفي	19
3–3– المستوى التركيبي	26
3–4– المستوى الدلالي	29
الفصل الثاني : التحليل المستوياتي لقصيدة "سقط الزند" "للخطيب التبريزي"	
التحليل اللساني للقصيدة	34
1– المستوى الصوتي والصرفي	34
2– المستوى التركيبي	40

3– المستوى الدلالي:	43
الخاتمة	49
قائمة المصادر والمراجع	51

فهرس المحتويات

الملخص

الكلمات المفتاحية مستويات التحليل ، الصوت ، الصرف ، تركيب الجمل ، و الدلالة .

لقد جاء هذا البحث ليعالج مستويات الدراسة اللسانية ومدى تأثير هذه المستويات على شروح قصيدة سقط الزند للخطيب التبريزي .

وسيتم الوقوف في هذا البحث على مجموعة من العناصر منها تطبيق احدى المناهج اللسانية المتمثلة في تحليل القصيدة إلى اجزائها : الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية .